يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٤ أيار ١٩٨٣ الموافق ١٢ شعبان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ١٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 10/40 – 24.5.1983 – Price 12 Shekel

ماذا وراء «تقدير» امريكي ان سوريه ستهاجم اسرائيل؟!

وزير خارجية امريكا اتفق مع اسرائيل على خطة الحرب القادمة ضد سورية !

* الخطة الاجرامية تستهدف توجيه ضربة سريعة للمدن السورية *

● واشنطن - تشير التصريحات المتواصلة التي يدلي بها مسؤولون كبار في «البيت الأبيض» حول احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط قلقاً شديداً لدى المراقبين السياسيين.

وكانت مجلة «نيوزويك» الامريكية الأسبوعية قد نقلت في عددها الأخير عن موظفين كبار في واشنطن تقديرهم ان «قوات سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية تقف على عتبة الهجوم على القوات الاسرائيلية في البقاع اللبناني» (!)

وادعت المجلة ان سورية تعتقد بأنها ستنزل خسائر كبيرة بالقوات الاسرائيلية في لبنان، الامر الذي سيثير الرأي العام في اسرائيل ويدفعه الى المطالبة الملحة بإخراج الجنود وإعادتهم الى البلاد.

ويتساءل المراقبون عن الهدف الذي ترمي اليه واشنطن من وراء هذا «التقدير» الذي يترافق مع ازدياد الحشودات العسكرية الاسرائيلية في البقاع ؟

هذا في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر إعلامية غربية على ان الولايات المتحدة تعدّ، بنفسها، لحرب ضد سورية. وتشير هذه المصادر الى ان وزير الخارجية الامريكي

(البقية على ص ٢ ع ٦)

آخر خبر

توزيع أوامر العمل الإجباري على ٣٠٪ من الاطباء

● القدس - وقّع وزير الصحة مساء أمس طبقاً لقوانين الطوارئ، أوامر إقامة إجبارية على ٣٠٪ من الأطباء العاملين في المستشفيات وفي صناديق المرضى. وقالت إذاعة اسرائيل انه بوشر بتوزيع هذه الأوامر. وقال الوزير ان ممثلي هيئة قيادة إضراب الاطباء كانوا قد أبلغوه أنهم لن يعودوا الى العمل طوعاً.

هذا، وقد انفضت جلسة الكنيست التي بحثت الموضوع مساء أمس، بدون تلخيص. وقال رئيس الجلسة، نائب رئيس الكنيست ان التلخيص سيكون في جلسة قادمة عندما يتم الاتفاق بين الليكود والتجمع على صيغة تلخيص مشترك. وقد احتج النائب طوبي (الجبهة) على هذا.



عرفات يزور طرابلس ويجتمع بالجماهير الفلسطينية ومقاتلي الثورة في شمالي لبنان

* يقول : يجب الاستعداد لكافة الاحتمالات ولمواجهة التهديدات الامريكية - الاسرائيلية *

● طرابلس اللبنانية - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طرابلس مع رئيس وزراء لبنان الأسبق رشيد كرامي. وتم خلال الاجتماع بحث الموقف في لبنان وآخر التطورات الراهنة في المنطقة العربية.

وكان عرفات قد قام بزيارة تفقدية لمخيمي «البداوي» و «نهر البارد» في طرابلس في شمالي لبنان والتقى قادة وضباط الثورة الفلسطينية وكوادرها. وكان في استقبال عرفات حشد كبير من جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني تواقدت لتحيته مجددة العهد على مواصلة النضال اللبناني - الفلسطيني المشترك.

والقى عرفات كلمة في مهرجان جماهيري أكد فيها على انه لا يمكن تجاوز حقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وقال : «ان الحوار مع الاردن مستمر بهدف دعم صمود شعبنا داخل الوطن المحتل». كما دعا الى الاستعداد لمجابهة كافة الاحتمالات أمام تصاعد التهديدات الاسرائيلية - الامريكية بشن عدوان على البقاع. وأكد مجدداً رفض م.ت.ف «للاتفاق» الامريكي - الاسرائيلي - اللبناني.

إضراب السلطات المحلية العربية، غدا، لساعتين احتجاجا على مخططات ضم ومصادرة الاراضي العربية

* رئيس لجنة الرؤساء ابراهيم نمر حسين يرد على «المستشار» ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست: انتظرنا بما فيه الكفاية ولن نلغي الاضراب الا اذا تقرر الغاء قرار ضم الاراضي العربية الى «مسجاف» * يدعو المجالس المحلية الى ترسيخ الوحدة في المعركة *

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية - رد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، على تصريحات مستشار رئيس الحكومة، السيد بنيامين غور - اريه، ورئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، السيدة شوشانا أربيلي الموزلينو ودعوتها لالغاء إضراب السلطات المحلية العربية فقال في حديث لمراسل «الاتحاد» :لقد انتظرنا بما فيه الكفاية ولم يبقَ أمامنا سوى اتخاذ الاجراءات الكفاحية. ولذا فلن نلغي الإضراب إلا إذا جرى تغيير حقيقي في قرار ضم الاراضي العربية الى مسجاف يعتمد على أساس المساواة.

وكان غور أريه قد خرج بتصريحاته التقليدية التي يطلقها اثر اتخاذ كل قرار كفاحي للجماهير العربية فقال ان الاضراب «زائد» و«لا يخدم المصلحة» والخ ..

اما السيدة الموزلينو (معراخ) فقد بزت غور أريه في تصريحاتها العدائية وقالت ان قرار الاضراب وغيره من الاجراءات لم يكن ضروريا وان على العرب ان ينتظروا الى ان يقوم يسرائيل كنغ بتعديل الخرائط الهيكلية (ستة اسابيع). وتصبت الموزلينو نفسها ناطقة باسم المواطنين العرب فقالت: ان من وراء هذه القرارات مصالح سياسية وحزبية ضيقة لا تمت بصلة للمواطنين العرب وسلطاتهم المحلية !

وقد رد السيد ابرهيم نمر على هذه التصريحات قائلا: انتظرنا فترة طويلة انتهاء المفاوضات والوفاء بالوعود. وكان على لجنة الداخلية ان تلخص القضية في جولة على عشر قرى عربية من القرى المتضررة من ضم الاراضي الى «مسجاف». ولكن كل هذا لم يفد.وفي يوم السبت الماضي غيرت لجنة الداخلية في الكنيست برنامجها وبدلا من زيارة القرى العربية زارت (١٠) مستوطنات يهودية وقامت بمباركة مجلس «مسغاف» وتبين ان توجهها الاساسي هو في اتجاه الموافقة على الضم. ولذا لم يكن امامنا سوى ان نقرر الاجراءات النضالية. واليوم نرى ان نواصل إجراءاتنا. فاضراب السلطات المحلية لمدة ساعتين يوم غد (الاربعاء) (٨٣/٥/٢٥) سينفذ كما هو، وكذلك الاضراب العام في ٦/٧ والمظاهرة الجماهيرية امام الكنيست في ٧/١٩. ولن نلغي الاجراءات الا اذا جرى تغيير حقيقي في قرار الضم يعتمد على المساواة للجماهير العربية.

● ابراهيم نمر حسين ●

واضاف ابرهيم نمر: هناك وقت كاف امام السلطة كي تجري التغيير. فاذا لم يتم التغيير سنتابع اجراءاتنا المذكورة وربما اكثر من ذلك!

واستغرب السيد ابرهيم نمر اقوال الموزلينو حول المصالح الحزبية وقال: ان قرارنا اتخذ بالاجماع وبمشاركة وتأييد العناصر المحسوبة على الطرف الآخر، اي المعراخ، في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. واضاف: ان السيدة الموزلينو تتخذ منذ بداية بحث القضية موقفا متعصبا وغير نزيه.

ورد رئيس اللجنة القطرية على تصريحات رئيس مجلس شعب المحلي، السيد عفو فاعور، لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية (٥/٢٢) بانه يتحفظ من قرار

(البقية على ص ٢ ع ٧)

المستشار الالماني السابق هلموت شميدت:

امريكا غير جادة في مفاوضات تقليص الصواريخ واوروبا تريد استمرار سياسة الانفراج!

● واشنطن - الوكالات - نشرت صحيفة «واشنطن بوست» حديثاً للمستشار الألماني السابق، هلموت شميدت، أعرب فيه عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة غير جادة في مفاوضاتها في جنيف مع الاتحاد السوفييتي حول الحدّ من الصواريخ النووية. وقال: رغم ذلك هناك متسع من الوقت لكي تفاوض واشنطن بجدية. وأضاف ان على الولايات المتحدة ان تُظهِر حسن نيّتها في مفاوضات جنيف قبل ان تتخذ قرارها بنشر الصواريخ في أوروبا الغربية.

ومن ناحية ثانية انتقد المستشار الألماني السابق سياسة الولايات المتحدة الخارجية خلال السنوات الأخيرة وقال انه لاحظ في أثناء مدة حكمه ولا سيما منذ ان أصبح ريغن رئيساً للجمهورية إهمالاً امريكياً

(البقية على ص ٢ ع ٦)

● هلموت شميدت ●

في نقاش الكنيست حول اضراب الاطباء:

توفيق طوبي يدعو الى الاستجابة لمطالب الاطباء فهذا ما تتطلبه المصلحة الحقيقية للجمهور

* الليكود يشن حملة هستيرية ضد الاطباء والتجمع «ينتقد».. الاطباء *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - بعد مرور قرابة ثلاثة أشهر على بدء اضراب الاطباء وعلى اثر تقديمهم الاستقالة الجماعية، خصصت الكنيست (أمس) جلستها لمناقشة هذا الموضوع. ففي ساعات الصباح عقدت لجنة الكنيست جلسة خاصة وطرحت أثناءها قانون تمديد فترة أنظمة الطوارئ، (خدمات الأطباء الحيوية، الخدمات الصحية) الذي يجب طرحه قبل ٤٨ ساعة من مناقشته في الكنيست. والجديد في هذا القانون ان أوامر الاجبارية للعمل تشمل أيضاً من استقال قبل إصدارها (!)

وعارض نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع هذا القرار.

وفي بداية جلسة الكنيست العادية يوم أمس اقترحت (٥) اقتراحات لجدول الاعمال حول الاضراب وخطر انهيار الخدمات الطبية الشعبية. وقدم الاقتراح الاول عضو الكنيست جاك أمير (التجمع)

(البقية على ص ٢ ع ٦)

انفجار مروّع في مخيم صبرا

حيفا - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» في نشرتها في منتصف ليلة أمس ان إنفجارا ضخما وقع في مخيم صبرا في بيروت وأن قوات كبيرة من فرق الانقاذ توجهت الى مكان الحادث !

هل هي تجهيزات لتنفيذ توصيات «ليفي» و«أور»؟!

تعزيز قوات «حرس الحدود» في المناطق المحتلة وتسليمها صلاحيات شرطية!

● القدس - لمراسلنا - لم يكد يمر يومان على الكشف عن توصيات رئيس الاركان الاسرائيلي موشه ليفي وقائد المنطقة الوسطى أوري أور فيما يتعلق بفرض عقوبات أقسى على المتظاهرين ضد الاحتلال وطردهم من وطنهم، حتى قررت السلطات الاسرائيلية

(البقية على ص ٢ ع ٧)

استئناف على اعلان مصادرة عشرات الاف الدونمات في الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر في ٨٣/٥/١٨ دعوى الى لجنة الاستئنافات في الضفة المحتلة طالبت فيها باسم (٧٥) مواطناً من المناطق الفلسطينية المحتلة باصدار أمر يمنع القيام بأية اعمال في عشرات الاف الدونمات الزراعية التابعة لهم وذلك على اثر الاعلان عن نية سلطات الاحتلال بمصادرة هذه الاراضي.

وهؤلاء المواطنون هم من قرى «بيت ليد» و«كور» و «راس» و« سفارين» و«شوفي» و«صور».

وقالت المحامية لانغر في الدعوى ان هذه الاراضي تابعة لاصحابها منذ اجيال عديدة وهي مزروعة باغلبيتها بأشجار الزيتون. وقالت ايضا ان حجة مصادرة هذه الاراضي لاحتياجات عامة ليست سوى وسيلة منافية للقانون الدولي لسلب هذه الاراضي من اصحابها.

٢٨ محاضرا يعودون الى الضفة ويرفضون ثانية التوقيع على عريضة الابتزاز

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - اتاحت «الادارة المدنية» للمحاضرين الاجانب الذين كانوا طردوا في العام الماضي من الضفة المحتلة لرفضهم التوقيع على التزام بعدم «تأييدهم» لمنظمة التحرير الفلسطينية او اي «تنظيم معاد» آخر لسلطات الاحتلال - اتاحت لهم العودة الى الجامعات التي كانوا يدرسون فيها بشرط ان يوقعوا على التزام آخر ارتأت سلطات الاحتلال ان تسميه «حل وسط».

وبعد ان اطلع المحاضرون على الالتزام «الجديد» وجدوا انه لا يختلف في جوهره عن الالتزام الذي رفضوا التوقيع عليه سابقا. وهكذا رفضوا التوقيع على الالتزام القديم - الجديد ثانية!

تصاعد الرفض العربي لعقد الاذعان الذي فرضته اسرائيل وامريكا على لبنان

* حواتمة: التحالف السوري الفلسطيني - اللبناني الوطني هو طريق الممارسة العملية ضد «الاتفاق» *

● بيروت - تواصل الجماهير الشعبية اللبنانية ومنظماتها الوطنية والتقدمية التعبير بمختلف الأشكال السياسية والمسلحة عن رفضها القاطع لعقد الاذعان الذي وقعته الحكومة اللبنانية مع اسرائيل.

ومن ناحية أخرى تواصل القيادة السورية تحركها السياسي المكثف لتوحيد الصف العربي في وجه المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية الجديدة. وبعثت دمشق بمبعوثيها الرسميين الى العواصم العربية حاملين الرسائل من الرئيس حافظ الاسد.

وفي هذا المجال وصل الى صنعاء، أمس، وزير الاعلام السوري أحمد اسكندر أحمد متوجهاً من أبو ظبي حاملاً رسالة خطية من الرئيس الاسد الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح تتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية والدولية.

وفي دمشق ندد الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه «باتفاقية» الذل بين الحكومة اللبنانية واسرائيل. وقال : «اننا نقول لا لهذا «الاتفاق» وسنواصل رفضنا له. ولن ينسحب أي مقاتل فلسطيني من لبنان قبل رحيل آخر جندي اسرائيلي محتل».

وأكد حواتمه في تصريح له، أمس، ان التحالف السوري - الفلسطيني - اللبناني الوطني هو طريق الممارسة العملية ضد «الاتفاقية» الامريكية المراد تمريرها عبر لبنان.

وفي العراق أصدرت الجبهة الوطنية القومية الدمقراطية المعارضة لنظام صدام حسين بياناً أدانت فيه «الاتفاق». ودعا الناطق باسم الجبهة كل قوى التحرر والجماهير الشعبية العربية وقوى التقدم والاشتراكية في العالم العمل على إحباط المشروع الامريكي الجديد ودعم ومساندة الصمود العربي.

وأكدت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس، نقلاً عن معتقلين أطلق سراحهم من معسكر «أنصار» في الجنوب اللبناني ان المعتقلين تظاهروا مؤخراً إحتجاجاً على «الاتفاق». وان المظاهرة تطورت الى صدام بين المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وفد نقابي من كتلة الجبهة الدمقراطية في اسرائيل يزور اتحاد النقابات العالمي

* الطرفان يندّدان بمشروع ريغن ويدينان «الاتفاقية» الامريكية الاسرائيلية اللبنانية ويشيدان بالمقاومة الوطنية للشعب اللبناني وبصمود سورية *

● براغ - لمراسل «الاتحاد» الخاص - قام وفد من قيادة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الحركة النقابية في اسرائيل مكوّن من الرفيق دافيد حنين، عضو المجلس العام (للهستدروت) والرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية (للهستدروت) في الفترة ما بين ١٧ و ٢٠ أيار ١٩٨٣ بزيارة لاتحاد النقابات العالمي حيث عقد في إطار التبادل المنتظم لوجهات النظر بين الطرفين اجتماعاً موسعاً مع وفد من سكرتارية اتحاد النقابات العالمي ضم الرفاق : ابراهيم زكريا الأمين العام وافريانوف وكوشنيرك وسريوستافا سكرتيري الاتحاد.

وقدم وفد الجبهة الضيف عرضاً مفصلاً عن تفاقم الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل خصوصاً بعد غزو لبنان.

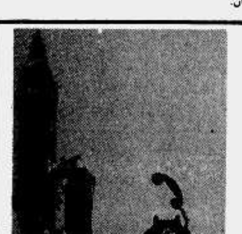
وأطلع وفد سكرتارية اتحاد النقابات العالمي الوفد الضيف على أعمال ونتائج دورة المجلس العام الخامسة والثلاثين التي انعقدت في قبرص في الفترة ما بين ١٣ و ١٥ نيسان ١٩٨٣.

وقد أعرب الطرفان عن إدانتهما لمشروع ريغن، الذي يشكل استمراراً لمؤامرة «كامب ديفيد» ويتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ويرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. كما أدانا «الاتفاقية» الامريكية - الاسرائيلية اللبنانية التي تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي وتعزيز التواجد العسكري الامريكي في لبنان والمنطقة. وأعربا عن تقديرهما البالغ للمقاومة الوطنية للشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وأدواته وقدرا صمود سورية في وجه التهديدات الامريكية الاسرائيلية.

وصدر عن هذه الزيارة بيان مشترك ستنشر «الاتحاد» نصه الكامل في عدد يوم الخميس القادم.



● ابراهيم زكريا ●





تلفون لندن

لمراسل «الاتحاد» الخاص - الياس نصرالله

«العالم الغربي» يضع يده على قلبه خوفا من سقوط «السيدة الحديدية»!

* البطالة في بريطانيا ٣ ملايين * الشيوعيون يدعون الى اضراب عام فيما لو عادت السيدة تاتشر الى الحكم *

● تثير الاستجابة التي تبديها النقابات البريطانية لدعوة الحزب الشيوعي البريطاني من أجل القيام باضراب شامل في البلاد، الشهر القادم، فيما لو نجح حزب المحافظين بالحفاظ على السلطة في الانتخابات البرلمانية، قلقاً واسعاً في أوساط اليمين البريطاني والاوروبي بشكل خاص. وكان السيد مايكل فوت، زعيم حزب العمال البريطاني، قد أعرب عن تأييده لمثل تلك الخطوة اذا قررت النقابات القيام بها احتجاجاً على انتشار البطالة التي أصبحت تلتهم يومياً (١٥٠٠) وظيفة جديدة، حيث سيصل عدد العاطلين عن العمل، بعد انتهاء الانتخابات بقليل، الى حوالي (٣ ملايين) عاطل عن العمل.

هذا ونشرت «لافيغارو» اليمينية الفرنسية أمس الأول الاحد مقالاً تحليلياً على عرض صفحتها الاول عن المعركة الانتخابية البريطانية عكست فيه اهتمام اليمين العالمي بنجاح السيدة تاتشر في البقاء على كرسي الحكم. وقالت «لافيغارو» : ليس مصير بريطانيا وحده الموضوع على كفة الميزان في التاسع من حزيران القادم، بل مصيرنا نحن ومصير العالم الغربي كله .

كلمة الاتحاد

اجتماع شفاعمرو أطار صوابهم إذن، هيئاتنا على صواب !

● يبدو أن القرارات الهامة، التي أقرها الاجتماع المشترك للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي وأعضاء الكنيست العرب يوم السبت الماضي (٨٣/٥/٢١) لمواجهة غول الضم والمصادرة الذي يهدّد بافتراس بقية الاراضي العربية، قد أطار صواب السلطة و «المعارضة» السلطوية. فانطلق مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، السيد بنيامين غور اريه ورئيسة لجنة الداخلية في الكنيست السيدة شوشانا اربيلي - الموزلينو، يوزّعان التصريحات المعادية للسلطات المحلية العربية والعرب عموماً - تلك التصريحات المليئة بالتهديد والمغالطات !

لقد دعا الاجتماع المذكور السلطة، بكل مسؤولية، ولكن بكل حزم، الى إلغاء قرارات الضم والمصادرة. وعندئذ، أوتوماتيكياً، لا تعود هنالك حاجة للاضرابات الانذارية أو الشاملة أو الاضراب الوطني العام. وهيئاتنا الشعبية - ومعها كل شعبنا - ليست متهافتة على القيام بالاضرابات هدفاً بحد ذاته. بل هي مصمّمة على حماية الارض ومستعدة في سبيل هذا لاستخدام كل الوسائل المشروعة الممكنة.

والمطلوب ليس تغيير قرارات اجتماع شفاعمرو أو إلغاؤها. بل المطلوب هو إلغاء القرارات الحكومية التي تهدد بضم ومصادرة أراضي البطوف والشاغور والناصرة وعدد من قرى المثلث.

هذا، أولاً. ثانياً : من حقنا ان نشعر بأشد الغضب والقرف إزاء تصريح الزعيمة المعراخية شوشانا الموزلينو بأن وراء القرارات النضالية لاجتماع شفاعمرو «مصالح حزبية». وطبعاً تقصد مصالح حزبية للحزب الشيوعي. لقد أجابها رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين الجواب الصحيح وهو أن كل مشتركي اجتماع شفاعمرو اتفقوا، بالاجماع، على القرارات صيانة لمصالح الشعب وليس مصالح هذا الحزب أو ذاك. وأضاف بحق، أنها «غير نزيهة». وبدل ان تزور القرى العربية المهدّدة زارت المستوطنات اليهودية وباركت مستوطنة مسغاف .

اننا نعتقد ان هذا الاجماع الليكودي - المعراخي ضد اجتماع شفاعمرو وقراراته، ضد خطة النضال لحماية الأرض والبقاء والمستقبل، يكشف أوراقهم. وبالمقابل يكشف سرّ قوتنا.

الوحدة الشاملة والشامخة، التي تجلّت في اجتماع شفاعمرو وراء المصالح العادلة والواضحة، هي كنز الكنوز. هي الأداة الرئيسة لضمان كل حقوقنا. فالى نجاح الإضراب الانذاري للسلطات المحلية العربية غداً ! ومنه الى تنفيذ كل خطة النضال الشعبي، اذا لم تتراجع الحكومة عن مخططاتها الاضطهادية لنهب بقية أراضينا !.

(«الاتحاد»)

توفيق زياد وسميح القاسم اثر عودتهما من باريس:

الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الفلسطيني ورعايته تدعم الجهود لصيانة الآثار العربية في البلاد

* كتاب جديد - «تاريخ الشعب العربي الفلسطيني» * دعم مالي ومعنوي لمستشفيات الناصرة واعادة ترميم المركز الثقافي البلدي *

● الناصرة - لمراسلنا - عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ومدير المؤسسة الشعبية للفنون، الشاعر سميح القاسم، وذلك بعد ان امضيا اربعة ايام في باريس حيث شاركا في اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية العالمية للحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني ورعايته.

وكان الاجتماع قد عقد في مقر اليونسكو في العصمة الفرنسية. وهذا هو الاجتماع الثاني للجنة اذ عقد الاجتماع الاول في الخريف الماضي في تونس وذلك بناء على دعوة ١٣٠ شخصية عالمية من وزراء واعضاء برلمان وكتاب ومثقفين وشخصيات عالمية من القارات الخمس. وتشكلت في ذلك الاجتماع لجنة تنفيذية من اهدافها: دعم المشاريع التي تستهدف مواجهة القمع الموجه ضد التراث الثقافي الفلسطيني وجمع التراث الفلسطيني المشتت ودعم عملية النشر والتعريف بالثقافة الفلسطينية.

● الاجتماع الثاني

وقد دعي الى الاجتماع الثاني عدد من الشخصيات العالمية البارزة. ومن البلاد دعي كل من النائب زياد والشاعر القاسم والدكتور سامي مرعي. وقد اثاروا في الاجتماع قضايا القمع والاستئصال والتهويد الثقافي الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضد الجماهير العربية وكذلك سياسة التجهيل وكفاح الجماهير العربية من اجل تقدم وتطوير ثقافتها الوطنية الفلسطينية. كما عرضوا المشاريع العينية التي يجب القيام بها في هذا المجال.

وقد قررت اللجنة دعم الجهود المبذولة لصيانة الاثار العربية والاسلامية في البلاد ودعم ترميم المركز الثقافي البلدي في الناصرة ودعم المؤسسة الشعبية للفنون ومشروع تمثال هاجر في الناصرة ووضع كتاب عن تاريخ الشعب الفلسطيني واقامة متحف وطني في الناصرة.

وقررت اللجنة عقد اجتماعها المقبل في ايار ٨٤.

● حشد من الشخصيات العالمية

هذا وكانت اللجنة التنفيذية قد اختارت لرياستها الشخصية العالمية البارزة، شون ماكبرايت وهو النائب السابق للسكرتير العام للامم المتحدة ووزير ايرلندا السابق ويشغل اليوم منصب رئيس مكتب السلام العالمي. وماكبرايت هو الوحيد بين انصار السلام العالميين الحائز على جائزتي نوبل ولينين لسلام.

● توفيق زياد ●

وانتخب نائبا للرئيس البروفسور اكرموفتش، رئيس معهد الدراسات الافرو - اسيوية في جامعة موسكو.

● سميح القاسم ●

واكد توفيق زياد وسميح القاسم لمراسل «الاتحاد» ان اجتماع اللجنة شهد حشدا واسعا من الشخصيات العالمية والعربية البارزة بينها: ● رمزي كلارك، النائب العام السابق في الولايات المتحدة الامريكية. ● عبدالله حوراني، مدير عام الدائرة الثقافية في م.ت.ف. ● محيي الدين صابر (السودان)، مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) ● بول تيسونيير، عميد المحامين الفرنسيين ● الامير محمد الفيصل آل سعود، الكاتب السعودي الوطني المعروف ● ت.ن بول، السفير الهندي وعضو اللجنة التنفيذية لليونسكو ● احمد دربي، ممثل تونس في اليونسكو ● ناصر الدين الاسد (الاردن)، رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ● الصحفي نيفا موريرا، نائب رئيس حزب العمال الدمقراطي البرازيلي ● العالم النفسي عمر مصالحة ممثل م.ت.ف. في اليونسكو وسكرتير عام الجمعية ● جان ساموفيا (المكسيك)، مدير معهد الاستوديوهات الاذاعية اللاتينو - امريكية ● الصحفية بياتريس بيسيو (اوروغواي) ● ابراهيم ابو لغد، استاذ جامعة في الولايات المتحدة ● الاستاذ الجامعي الياباني ماساو ميوشي ● محمد طربوش، مصرفي فلسطيني.

● لقاءات هامة

هذا وقام توفيق زياد وسميح القاسم، بالاضافة لمشاركتهما في اعمال الجمعية، بعقد عدة لقاءات هامة مع ممثلي الجمعيات الفرنسية والشخصيات الفرنسية والعالمية. واعرب العديد من هؤلاء عن استعدادهم لتقديم الدعم للناصرة والجماهير العربية في معركتها الوطنية من اجل حقوقها القومية واليومية وتطوير قراها.

من ضمن هذه اللقاءات كان اللقاء مع رئيس الجمعية الطبية الفرنسية - الفلسطينية الذي اعلن عن التبرع بمبلغ سبعة آلاف دولار للمساهمة في اعادة بناء القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي في الناصرة (التي هوت جراء الحريق الذي نشب فيها قبل شهر). وحين تكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، عن مستشفيات الناصرة الاهلية والدور الكبير الذي تقوم به لخدمة اهالي المنطقة وحاجة هذه المستشفيات للدعم عبر رئيس الجمعية عن استعداده لتقديم الدعم بما في ذلك التبرع بادوات واجهزة طبية.

مظاهرة يومية لـ «الاهالي ضد الصمت»

● منذ تأسيس حركة «اهالي ضد الصمت» في الاسبوع الماضي تقوم الحركة بالاعتصام يومياً في القدس وتل ابيب وترفع الشعارات المنددة بالحرب في لبنان وتجمع التواقيع على عرائض تطالب بالانسحاب من لبنان.

وقد تظاهر اعضاء الحركة، امس الاثنين، امام مكتب وزير «الأمن» في تل ابيب وتظاهروا امام مكتب رئيس الحكومة، امس الاول الاحد (انظر الصورة). واعلن احد المتظاهرين، امس، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ان هدف الحركة الضغط على الحكومة لاعادة الجنود الاسرائيليين من لبنان فوراً. واضاف: نحن لسنا ضد الدفاع عن الجليل ولكن هذا الدفاع لا يكون بارسال الجنود الى جبال الشوف».

وكانت هذه الحركة قد بدأت بجمع التواقيع على عرائض بهذا المضمون موجهة الى رئيس الحكومة. واعلن قادة الحركة انهم سيتحدون مع حركة «جنود ضد الصمت» التي لم تعارض الأهداف المعلنة للحرب على لبنان ولكنها رفضت استمرار هذه الحرب وبقاء الجيش في لبنان.

مؤتمر شعبي للقوى الوطنية في لبنان يندد بصفقة الاستسلام

* المؤتمر يشجب اجراءات الحكومة ضد المواطنين اللبنانيين
* الشعارات واللافتات المنددة «بالاتفاقية» اللبنانية الاسرائيلية تشيد بدور سوريا وصمودها الباسل *

● دمشق - ضمن تحرك القوى الوطنية اللبنانية للتنديد بصفقة الاستسلام والدعوة الى إفشالها، شهدت بيروت مؤتمراً شعبياً. شاركت فيه جميع الفعاليات الوطنية. وأصدرت في ختامه بياناً شدد على ان تنفيذ عقد الاذعان سيؤدي الى تحويل لبنان الى «كانتون» اسرائيلي. اذ انه بدون الانتماء العربي للبنان وبمعاداة العرب سوف يتحقق إعدام لبنان كياناً ومستقبلاً ومصيراً.

وشجب البيان إجراءات الحكومة اللبنانية ضد المواطنين اللبنانيين الذين يعارضون «الاتفاق» مشيراً الى ان الحكم اللبناني وجه إنذارات بترحيل المعارضين «للاتفاق» عن لبنان.

وأكد بيان القوى الوطنية اللبنانية، ان المواطن اللبناني الذي صمد أمام غارات اسرائيل الوحشية لن ترهبه هذه الاساليب، بل ستزيده اصراراً على المزيد من الصمود والتمسك بالولاء الوطني لاحباط مؤامرة الاذعان ذات الآثار السلبية على الوضع اللبناني، وعلاقة لبنان مع الدول العربية الشقيقة.

ويأخذ التعبير عن الرفض الشعبي اللبناني الى عقد الاذعان اشكالاً عدة في لبنان، فقد امتلأت الشوارع والساحات الرئيسية بالشعارات واللافتات المنددة «بالاتفاقية» اللبنانية الاسرائيلية المشؤومة وبمواقف امريكا وبالشعارات التي تشيد بدور سورية وصمودها الباسل في وجه هذه المؤامرات. وقد حملت هذه اللافتات الشعارات الوطنية التي تؤكد على إصرار المواطن اللبناني على تمسكه بانتمائه القومي وإصراره على ضرورة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان دون تحقيق أية مكاسب.

وقد كتب على بعض اللافتات: «ستتصدى لقوى الاحتلال وترغمها على الانسحاب»، «صمود سورية هو صمود الأمة العربية ولن ينفذ عقد الاذعان»، «لبنان مقبرة للغزاة الاسرائيليين»، «لبنان لن يركع وسيواصل النضال بمختلف أشكاله».

قليلات يتسلم رسالة من معتقلي «انصار»

● بيروت - تسلم ابراهيم قليلات، رئيس حركة الناصريين المستقلين، «المرابطون»، رسميا عن طريق الصليب الاحمر الدولي، رسالة من المعتقلين في معسكر «انصار» وقعها عنهم المناضل الفلسطيني صلاح التعمري. وقد تضمنت الرسالة ملامح لحجم المأساة والظلم الفاشي الذي تعيشه هذه الطليعة المؤمنة المناضلة من الشعبين اللبناني والفلسطيني في معتقل «انصار» في الجنوب المحتل.

والجدير ذكره ان المعتقلين في «انصار» نفذوا اعتصاما شاملا استنكارا لما يسمى «الاتفاق» اللبناني الاسرائيلي واحتجاجا على اوضاعهم المزرية داخل المعسكر.

اليونان تطالب وواشنطن تماطل في اغلاق قواعدها العسكرية!

● اثينا - استؤنفت في العاصمة اليونانية، امس، المفاوضات الامريكية - اليونانية بشأن مستقبل القواعد الامريكية في اليونان.

ويذكر ان المفاوضات بدأت في شهر تشرين اول الماضي، وتوقفت منذ شهر للتشاور وتتناول مستقبل اربع قواعد رئيسية وحوالي ١٢ منشأة عسكرية امريكية اقيمت منذ عام ١٩٥٣.

وفاة المعمر الكبير الحاج طه محاميد

● ام الفحم - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من سكان ام الفحم وقرى المثلث الاخرى والمناطق المحتلة جثمان الحاج طه يوسف محاميد، يوم الجمعة الماضي، في موكب مهيب وجنازة تقديرية تتقدمها فرقة التراتيل الدينية التابعة للزاوية الشاذلية في ام الفحم.

وكان الفقيد قد توفي عن عمر يناهز المئة وعشرة اعوام قضاها صديقا ودودا ومتواضعا ومرحا مع كل الناس.

ان الجبهة والحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات يتقدمون من الرفاق والاصدقاء ابناء الفقيد واحفاده واحفاد ابنائه واقاربه اجمعين بالتعزيات.

وفاة شاب من ترشيحا

● ترشيحا - لمراسلنا - شيع الآلاف من ابناء ترشيحا وقرى الجليل، يوم الجمعة الماضي، جثمان المأسوف على شبابه ميخائيل أسعد بشارة الى مثواه الأخير.

ويتقدم اعضاء جبهة ترشيحا الدمقراطية واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية بتعازيهم الحارة الى والدي الفقيد والى عموم آل بشارة راجين لهم الصبر والسلوان.

جلستان للجنة الداخلية في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - تعقد لجنة الداخلية التابعة للكنيست اليوم جلستين تبحث في الاولى قضية مقتل الفتاة دانا اليميلخ في بات يام في شهر اذار ١٩٨٢. اما في الثانية فستبحث اوضاع السلطات المحلية الصغيرة.

وقد دعي الى الجلسة الاولى قائد الاركان السابق رفائيل ايتان لاسماع وجهة نظره في الموضوع التي صرح بها للصحف والتي قال فيها ان مقتل الفتاة اليميلخ تم على ايدي قاتل عربي في اطار امتحان لقبوله عضوا في احدى المنظمات المعادية لاسرائيل.

وسيشترك في هذه الجلسة النائب الجبهوي توفيق طوبي للرد على تحريضات ايتان على الجماهير العربية. وكذلك وسيشترك في الجلسة الثانية لبحث موضوع السلطات المحلية الصغيرة.

اهالي عيلوط يطالبون بمجلس محلي مستقل

● [illegible] - لمراسلنا - [illegible] اهالي قرية عيلوط، [illegible] لجنة الداخلية [illegible] اربيلي - الموزلينو، [illegible] على اقامة مجلس محلي مستقل لقريتهم.

وكانت الموزلينو قد زارت القريه امس الاول (الاحد) بناء على قرار اللجنة الذي اتخذ في اعقاب بحث وضع القرية البلدي قبل حوالي الشهرين بمبادرة كتلة الجبهة. واعلن الاهالي في لقائهم معها انهم يرفضون بكل شدة ضم قريتهم الى مدينة الناصرة لان من حق قريتهم العريقة البالغ عدد سكانها ٣ الاف نسمة ان تحظى بادارة مستقلة ويذكر ان بلدية الناصرة الدمقراطية تؤيد اهالي عيلوط في مطلبهم العادل وترفض هي الاخرى ضم القرية الى الناصرة.

اصابة عامل عربي في النقب اثر صعوده على لغم

● بئر السبع - الوكالات - اصيب عامل زراعي عربي في النقب بجراح خطيرة ادت الى قطع رجله، امس الاول (الاحد)، وذلك اثر صعوده على لغم خلال عمله في مستوطنة نتوت هكيكار. وقد ذكرت الوكالات ان المواطن العربي دخل الى حقل الغام تابع للجيش الاسرائيلي دون ان ينتبه الى ذلك. وحين سمع الانفجار وصل الى المكان رجال المستوطنة وبصعوبة تمكنوا من اخراجه من هذا الحقل.

لجنة تنظيم منطقية للمثلث الشمالي والاوسط

● كفر قرع - لمراسلنا زهير توفيق - تجري هذه الايام الاستعدادات الاخيرة لبدء عمل لجنة التنظيم والبناء المنطقية للمثلث الشمالي والاوسط، حيث يكون تحت اشرافها القرى الواقعة بين قريتي جت جنوبا وقرية مصمص شمالا.

وقد تم تشكيل طاقم اللجنة بمساعدة المجالس المحلية في المنطقة وعلى اثر اعلان المناقصات وتألف من المهندس شريف هندي مهندسا للجنة والمهندس ابو عطا سكرتيرا ورياض مدلج مديرا للحسابات وعبدالله زيد مراقبا اول وخالد غنايم مراقبا. ومن المنتظر ان تبدأ اللجنة عملها ابتداء من ٦/١. وسيكون مقرها في عارة وستعمل تحت اشراف المجالس المحلية في ام الفحم وعرعرة وكفر قرع وباقة الغربية وجت.

وتعتبر اقامة اللجنة مكسبا هاما لجماهير قرى المثلث الشمالي والاوسط حيث يوفر عليهم مصاريف السفر والمراجعات في المكتب اللوائي في حيفا. لكن اقامة لجنة كهذه لن يعطي الثمار المتوخاة الا اذا تمت المصادقة على الخرائط الهيكلية لقرى المثلث.

سباق بين اسرائيل والاردن حول المياه الجوفية في الحمة!

● الحمة - الوكالات - أقام الاردن قبل أكثر من سنة عدة محطات لاستخراج المياه الجوفية في منطقة الحمة على ضفاف نهر اليرموك.

وأقامت الشركات الاسرائيلية مؤخراً محطة مشابهة في المنطقة تستخرج ٢٠٠ متراً مكعباً في الساعة الواحدة.

ولم تسلم السلطات الاردنية بهذا الاجراء الاسرائيلي فأقامت من جهتها عدة محطات إضافية الامر الذي سيشكل خطراً على احتياطي المياه في اسرائيل - وفقا لتصريحات مختصين اسرائيليين!

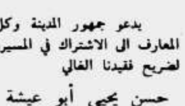
وزارة الداخلية تمنع السلطات المحلية من اعطاء مقاولات لاعضائها

● القدس - لمراسلنا - اصدرت وزارة الداخلية تعليمات جديدة تمنع بموجبها السلطات المحلية من اعطاء اية اعمال مقاولة لمقاولين منتخبين اعضاء في مجالس هذه السلطات او رياستها او لهم اقارب منتخبون. واكدت الوزارة ان مثل هذا العطاء مسموح به فقط في حالة خاصة حين ينعدم وجود امكانيات اخرى امام السلطة المحلية. وحتى في [illegible] يجب أخذ موافقة الوزارة على ذلك.

وقد جاءت هذه التعليمات في اعقاب قيام بلدية رحوفوت باعطاء مقاولة الى زوجة رئيس المعارضة في المجلس (ميخائيل ليبدوت - معراخ).



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- فرع الناصرة



يدعو جمهور المدينة وكل المعارف الى الاشتراك في المسيرة لضريح فقيدنا الغالي

حسن يحيى أبو عيشة

وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاته. تبدأ المسيرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ٨٣/٥/٢٧ من بيت الصداقة ومن ثم الى ضريح الفقيد.

مشايخ البقيعة يطالبون بوقف التعليم في كتاب سلمان فلاح

* «الحل الأمثل الغاء تعليم ما يسمى بالتراث الدرزي» *

● البقيعة - لمراسلنا - عقد مشايخ الدين الدروز في البقيعة اجتماعا لهم، يوم الجمعة الماضي، في الخلوة (المسجد) تباحثوا خلاله حول ما جاء في كتاب السيد سلمان فلاح - «فصول في تاريخ الدروز» - الجزء الثاني صفحة ١٩٣ وصفحة ١٩٥ - من تهجم وتحامل متكرر غريب على اهل البقيعة بالذات.

وقد تقرر بالاجماع التوجه الى الرياسة الروحية ولمشايخ الدين في البلاد وللسيد سلمان فلاح نفسه والى وزارة المعارف ايضاً ومطالبتهم بمنع تعليم هذا الكتاب في المدارس.

كما تقرر بالاجماع التوجه الى القضاء اذا لم يستجب الى طلبهم العادل هذا

وقد علم مراسلنا ان العديد من مشايخ الدين في البقيعة - وفي غيرها - يعتقدون ان الحل الامثل هو «الغاء تعليم ما يسمى بالتراث الدرزي في المدارس، لان ذلك ليس تراثاً وليس درزيا وانما هو تزييف لتراثنا الاصيل وبعضه تهجم وإهانة للدروز ولتاريخهم ولمقدساتهم».

قائد شرطة اسرائيل:

كل ضابط عسكري يتصرف كأنه القائد العام في المناطق المحتلة

● تل أبيب - أعلن قائد شرطة اسرائيل، اريه ابتسان، في حديث مع «معريب» (٥/٢٣) ان كل ضابط جيش في المناطق (المحتلة) يتصرف وكأنه قائد عام اذ انه يملك صلاحيات إصدار أمر إعتقال أو إطلاق سراح كل من يريد من سكان هذه المناطق ويقدمه الى المحاكمة.

تتمات من الصفحة الاولى

ماذا وراء «تقدير» - بقية

جورج شولتس شارك في إعداد خطة العدوان على سورية في اجتماع عقده مع ضباط اسرائيليين بحضور رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية.

وذكرت إذاعة دمشق، أمس، نقلاً عن مصادر عليمة في واشنطن ان الحرب الامريكية ضد سورية باتت وشيكة. وان واشنطن أجرت اتصالات مع حلفائها الغربيين حول هذه المسألة.

وذكرت أوساط الخارجية الامريكية ان شولتس اتفق مع العسكريين الاسرائيليين على خطة يتم بموجبها توجيه الاسلحة الثقيلة باتجاه المدن السورية الرئيسية وضربها لأنه يعتقد ان ضرب بيروت أسفر عن توقيع «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي !!

وفي لبنان أكد المراسلون العسكريون ان اسرائيل واصلت حشد قواتها في البقاع ودعمت مواقعها بالمدفعية الثقيلة والدبابات ومحطات رادار جديدة. وان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بوضع مصفحاتها التي كانت في الخط الثاني في المواقع الأمامية على خط التماس. وتقوم وحدات الهندسة الاسرائيلية بتوسيع الطرق الرئيسية التي يتم، عبرها، إرسال القوات والمعدات الحربية الاسرائيلية الى لبنان.

ونقلت إذاعة دمشق، أمس، عن المراقبين السياسيين تأكيدهم على ان امريكا ستكون شريكة علنية في العدوان على سورية بعد ان كانت تفضل في الحروب الماضية الوقوف «خلف الستار». أما الآن فانها تعلن على لسان مسؤوليها بأنها ستكون شريكة مع اسرائيل في أية حرب تقع. وان الامريكيين والاسرائيليين ينتظرون خطوة ستقدم عليها السلطة اللبنانية وتتمثل في توقيع «اتفاق» بين لبنان وواشنطن يتم بموجبه السماح للقوات الامريكية بالانتشار على طول الساحل اللبناني جنوب بيروت !

في نقاش في الكنيست - بقية

الذي قال ان إضراب الاطباء ليس ككل إضراب، فهذا الاضراب مرتبط بحياة الناس، ولكن الحكومة هي المسؤولة عن الوضع [illegible] وصلنا اليه. وأضاف ان المسؤول الوحيد عن انهيار الخدمات الطبية العامة هو وزير المالية أريدور.

ثم تكلم عضو الكنيست أمنون روبنشتاين (من كتلة التغيير) الذي دعا في بداية كلمته الاطباء للعودة الى المستشفيات فوراً وهاجم كتلة الليكود لأنها تعارض اقتراحه الداعي الى اللجوء الى (التحكيم الالزامي).

أما المتكلم الثالث فكان روني ميلو (التكتل) الذي هاجم بشدة الاطباء الذين يستعملون المرضى كرهائن على حد قوله كي يحصلوا على مطالبهم. وأضاف ان خرق «اتفاق الاطار» مع الاطباء اليوم يعني خرق هذا الاتفاق مع قطاعات أخرى من الشغيلة !!

والاقتراح الرابع كان اقتراح كتلة «الجبهة» الذي قدمه النائب توفيق طوبي فقال: ان الاضراب يدخل اليوم أسبوعه العاشر وهو يثير القلق والخوف. ذلك لأنه اضراب صعب بالنسبة لكل الجمهور. وقال أيضاً: بالنسبة للاطباء، كان قرار الاستقالة صعباً جداً وقد لجأوا الى هذا الاسلوب فقط بعد ان فشلت جميع الوسائل الاخرى في نضالهم من أجل تحقيق مطالبهم العادلة. وأضاف النائب طوبي ان المسؤول عن هذه الازمة هي الحكومة التي وضعت نصب أعينها هدف قمع جمهور الأطباء وإفشال نضالهم العادل كما فعلت مع مستخدمي «ال - عال» في حينه حتى يكونوا «عبرة» لغيرهم من العمال كي تردعهم عن ممارسة النضال من أجل حقوقهم العمالية. وأضاف ان الجمهور الواسع يعلم ان نضال الاطباء نضال عادل وحتى أوساط حكومية تعترف بذلك. وأشار الى ان كتلة الجبهة طرحت هذا الاقتراح للنقاش في الكنيست رغم انها تعارض مناقشة مواضيع نقابية في الكنيست وذلك لأن الحكومة هي طرف في هذا الصراع وعلى الكنيست ان تتخذ موقفاً منها. أما بالنسبة للخدمات الطبية والاطباء فقال: ان أوضاع الاطباء وظروف عملهم صعبة، اذ ان الطبيب يعمل حوالي (٨٠) ساعة أسبوعياً كي يحصل على راتب قدره من ٢٠ - ٢٥ ألف شيكل. وكل هذا يؤدي الى تدهور مستوى الخدمات الطبية بالاضافة الى الوضع المتردي أصلاً نتيجة لتقليص الميزانية التي تقدمها الحكومة لصندوق المرضى. وهاجم طوبي في كلمته الهستدروت لأنها لم تناصر الاطباء في نضالهم وتصرفت كمُشغل.

ولخص طوبي كلمته بالقول: ليس بالاوامر الاجبارية للعمل وتجنيد الاطباء للاحتياط يمكن إنقاذ الطب العام والخدمات الطبية العامة. وإنما بالاستجابة لمطالبهم العادلة.

وكان آخر المتحدثين حنان بورات (من كتلة هتحيا) فدعا الاطباء للعودة الى عملهم كشرط أساسي لتجديد المفاوضات معهم. ورد على هذه الاقتراحات باسم الحكومة وزير الصحة شوستاك الذي قال في بداية كلمته انه لا يستطيع ان يبشر الكنيست بايجاد حل لهذه الازمة.

وقال في نهاية كلمته ان استمرار الوضع الحالي سيؤدي فعلاً الى انهيار الخدمات الطبية العامة.

وفي حوالي الساعة السابعة والنصف أوقفت الجلسة بمحاولة من الائتلاف للتوصل الى اتفاق جماعي من جميع الكتل لتوجيه نداء الى الاطباء بالعودة الى عملهم وبالمقابل تمتنع الحكومة عن إصدار الاوامر الجبرية للعمل.

وتطرق للاقتراح الحكومي هذا النائب طوبي من خلال كلمته في النقاش الذي دار عن قانون تمديد أحكام الطوارئ المذكورة أعلاه فقال - ان الاقتراح الحكومي لا يتعدى كونه دعوة للاطباء للتنازل عن مطالبهم والخضوع لشروط الحكومة.

وقد عارضت كتلة الجبهة هذا الاقتراح ودعت الكتل الاخرى الى عدم الانجرار وراء هذه المحاولة التي تقوم بها الحكومة.

المستشار الالماني - بقية

حيال المساهمة الاوروبية في نشاط الحلف الاطلسي.

وأعرب هلموت شميدت عن تخوفه من عدم التوصل الى اتفاق حول الحد من الصواريخ النووية في اوروبا رغم وجود بعض حظوظ الاتفاق. وخلص الى القول، ان الاوروبيين يرغبون في التعاون مع الاتحاد السوفييتي ولا سيما عندما يتعلق الامر بالحد من الصواريخ والأسلحة. وقال ان الدول الاوروبية تتمسك بسياسة الانفراج ولا تنوي إعادة النظر في هذه السياسة.

هل هي - بقية

قراراً تمخض عن اجتماع وزير الداخلية ووزير الحرب وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين يقضي بادخال وحدتين من قوات «حرس الحدود» القمعية (اللتين تمت إقامتهما مؤخراً) الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتدعي السلطات الاسرائيلية والصحف المتساوقة معها بشكل مثير للاشمئزاز أن قوات «حرس الحدود» هذه ترمي الى تعزيز الأمن والنظام (!) والصحيح انها متدربة على القمع والبطش، الامر الذي ينسجم تماماً مع توصيات «ليفي» و «أورة».

ويذكر ان هاتين الوحدتين ستكونان تابعتين للجيش الاسرائيلي مباشرة، الأمر الذي يشير الى ان السلطات الاسرائيلية بدأت تنفذ توصيات «لجنة كارب» بالاتجاه العكسي وتوجيهات رفائيل ايتان بشكل فعلي.

إضراب السلطات - بقية

الاضراب فقال: لا ادري اذا كان هناك من يعارض هذا القرار خصوصا في بلد يعتبر من اكثر المتضررين من قرار ضم الاراضي العربية الى «مسغاف». ولا ادري كيف يمكن للشعب ان يسمح بهذا الامر. على كل حال دعني انتهز هذه الفرصة لاناشد جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بان يحافظوا على وحدة الصف ولا يعملوا على تفسيخ هذه الوحدة. فلقد انتظرنا طويلا وجربنا كل الطرق ولم ينفع الا الاجراءات النضالية.

● استعداد واسع

هذا ويفيد مراسلونا في المناطق بان قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يحظى بالتاييد الجماهيري الواسع. وتجري استعدادات كبيرة في المدن والقرى العربية للمشاركة في النضال الجماهيري لدعم هذه القرارات وتصعيدها في حالة تعنت السلطة في موقفها لسلخ الاراضي العربية وضمها الى مسغاف ■■

صبح الخير

بروح رياضية !

■ من المفروض ان تكون الرياضة امراً سامياً يساعد على سلامة الاجسام، وبالتالي يساعد على سلامة الارواح. فقديما قال اجدادنا: العقل السليم في الجسم السليم.

ولكننا كلنا نلاحظ، كيف تلوثت الرياضة في المجتمع الاسرائيلي، فصار اللاعبون سلعاً تباع وتشترى طبقا للسعر المقترح. وصار التأييد للفرق الرياضية هستيريا غريزية مثيرة للذهول. ونلاحظ هذا، خصوصا، حين يلعب فريق اسرائيل مع فرقة اجنبية. عندئذ تكشر الشوفينية العمياء عن انيابها. اننا نحب الرياضة. نحبها فعلا، ولكننا غير قادرين على مشاهدة لعبة الفريق الاسرائيلي مع فريق اجنبي حماية لأعصابنا من التعصب القومي الاسرائيلي.

وحتى عندما تلعب الفرق اليهودية فيما بينها نرى ان العنف اصبح مميزا لمؤيدي مختلف الفرق. بكلمات اخرى : تلوثت الرياضة في اسرائيل مرتين : بتحويلها الى مصدر ربح وبتحويلها الى اداة جبارة لتغذية الروح القومية المتعصبة.

وعندنا ؟ لماذا يجب ان نتدهور نحن ايضا ؟ لماذا يجب ان تغمرنا هستيريا التعصب لهذا الفريق او ذاك ولماذا يجب ان يتفجر حماسنا «الرياضي» الى عنف مناقض تماما للروح الرياضية ؟!!

نحن شعب مضطهد، مظلوم، محبوس، مخنوق، وهذه الحقيقة يجب ان تكون في مركز تفكيرنا، طوال الوقت، حتى نتحد في مقاومة الظلم. في الملاعب الرياضية، ايضا، يجب ان لا ننسى هذه الحقيقة. من حق كل محب للرياضة ان يتحمس لهذا الفريق او ذاك ولكن بدون ان يكره بقية الفرق. يجب ان نتعامل مع الرياضة بروح رياضية او كما قال رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، في كل مباراة ربح وخسارة وبقدر ما نبتهج للربح، يجب ان نتقبل الخسارة بضبط النفس، بشهامة، بروح رياضية !

ان ظاهرة «الطوشات» على ساحات ملاعبنا هي ظاهرة قبيحة وخطيرة معا. اننا جميعا مدعون ـ واولا وقبل كل شيء الفرق الرياضية واداراتها ـ ان نخلق جوا عاما من المسؤولية والرقي الاخلاقي والاجتماعي فنحب الرياضة كرياضة. والرياضة هي النقيض للتعصب.

لقد بحثت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في جلستها يوم السبت الماضي، هذا الموضوع وناشدت الرياضيين والمؤيدين التعامل مع الرياضة بروح رياضية.

نداء صحيح، في محله وفي وقته.. وكل حريص على مصلحة شبابنا وشعبنا يجب ان يتجاوب مع هذا النداء ■■

● «شؤون محلية» ●

الخارطة الحزبية ..على رمل متحرك !

الانقسامات والتهديد بالانقسامات تميّز كل الاحزاب الصهيونية بدون استثناء.. ما هى العوامل الحقيقية لهذا وما هي الاستنتاجات السياسية ـ الفكرية من هذا الوضع؟

بقلم: سالم جبران

■ تتميز الخارطة الحزبية في اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تقريباً والى الآن بأنها متحركة ومتغيرة جداً، باستمرار تقريباً. في الخمسينات والستينات كانت الصورة العامة للحياة



الحزبية مستقرة الى حد بعيد. «الحيروت» كممثل للبرجوازية اليمينية ذات النزعة العسكرية والملامح الفاشية في اقصى اليمين، والحزب الشيوعي في اقصى اليسار. وبينهما أحزاب «عمالية» صهيونية من جهة، «المباي» و«احدوت هعبودا» و«المبام» واحزاب دينية «معتدلة» وحزب «الصهيونية العمومية» البرجوازي اللبرالي المؤدب على الطريقة الانجليزية!

هذه الصورة المستقرة بدأت بالتمزق في السنوات القليلة التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧، مع تعمق ازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية («اعتدال اقتصادي» سنة ١٩٦٥) وبالانجراف نحو اليمين سياسيا وايديولوجيا. هذا التطور عبر عن نفسه عشية حرب حزيران بادخال «الحيروت» الى حكومة «تكتل قومي» برئاسة ليفي اشكول، وعبر عن نفسه في نفس المرحلة بدخول موشيه ديان للحكومة رغما عن اشكول ورغما عن القيادة المبائية «التقليدية» تحت ضغط روح العسكرية الهستيرية التي سيطرت على الرأي العام ودخول الحيروت كشريك في الحكومة عشية ١٩٦٧ يجب فهمه كمقدمة لدخول الحيروت فيما بعد، للحكومة بصفته «رب البيت» والعنصر الرئيسي في حكومة اليمين (١٩٧٦).

بعد حزيران أصيبت البلاد بجو جارف من التحول نحو اليمين عبّر عن نفسه فيما يلي:

● تضاؤل الفوارق الايديولوجية بين المباي (العمل) والحيروت، بين الاحزاب «العمالية» الصهيونية واليمين التقليدي الواضح.

● التأكيد على «الوحدة القومية».

● تفاقم روح العسكرية مما جعل الجيش وثناً ورمزا للبقاء الاسرائيلي.

● تصاعد لم يسبق له مثيل في الشوفينية المعادية للفلسطينيين والعرب عموما.

● تطور نظرة عنصرية معادية للعالم («كل العالم ضدنا») مندمجة بالمغالاة في تقديس القوة الذاتية، حتى ان بعض الطقوس والرموز تذكرنا بطقوس ورموز لتمجيد القوة.. في بلاد اخرى وفي مرحلة اخرى!!

هذا التحول السياسي ـ العسكري الذي جاء سريعا عاصفا جارفا، كان من المحتم ان يهز البنية الحزبية، وان يكسرها بعنف، في بعض الاحيان.

■ حزب «العمل» تزحزح نحو اليمين بحيث صارت قيادة «راقي» (كتلة بن غوريون) اليمينية المتطرفة القيادة الرسمية للحزب. كما صعدت الى فرح القيادة «موجة» من القيادات الجديدة التي ليست لها اي جذور «عمالية»، بل جاءت الى الحزب على جناحي موجة تقديس العسكرية (رابين، بارليف، ياريف، غور، عميت، وغيرهم).

■ الحزب اللبرالي (الصهيونيون العموميون، سابقا) ذاب تدريجيا في الحيروت، على الصعيد السياسي والفكري. وبينما كان هذا الحزب في الماضي يتركز على التعبير عن قضايا البرجوازية الكبيرة والمتوسطة على صعيد المصالح الاقتصادية المباشرة رأيناه يتحول الى حزب «صقري» متطرف في مجال السياسة الخارجية والموقف من العالم العربي، حتى لم يعد، عند قيادته خيار عن الانزواء في حظيرة بيغن.

■ الحزب الديني القومي (المفدال): الذي كان في الستينات تحت زعامته التقليدية (شابيرا) قريبا من المباي في مواقفه السياسية العامة (الخارجية والأمن) انجرف انجرافا حادا نحو المواقف القومية الشوفينية المتطرفة. ومع ان الوزير بورغ زعيم الحزب الرسمي، حتى الآن، هو استمرار للزعامة التقليدية القديمة، «المعتدلة»، الا ان سيطرة «شباب الحزب» بزعامة زبولون هامر وبن مئير قد حولت الحزب كله (بدون انقسام) الى «ليكود» متدين. وذلك تحت التأثير المباشر لمد الاستيطان وحركة «غوش ايمونيم».

■ المبام («حزب العمال الموحد»): انشقت عنه مجموعات صغيرة من الشباب المثقف والكوادر العمالية التقليدية كانت اكثر يسارية من الخط الرسمي للحزب (سيح ـ اليسار الاسرائيلي الجديد، وجماعة يعقوب ريفتن كما اصيب هذا الحزب ايضا بانحسار المزاج اليساري في ظل سيطرة قيادته اليمينية السابقة (يعاري ـ حزان) وتبعيته للعمل ـ الشريك الأكبر في «التجمع».

■ معسكر «شلي» الذي قام كحزب صهيوني على يسار المبام، بل اعلن احد زعمائه الدكتور ماير بعيل، اكثر من مرة، انه يجب ان يملأ الفراغ الذي تركه المبام بعد اتحاده مع «العمل» لم يتمكن ان يعيش طويلا وأصابه داء الصراعات والتمزقات وقد انقسم، رسميا، مؤخرا.

وهنالك ظاهرتان بارزتان، تماما، في هذا التطور:

الأولى: تدهور نحو اليمين في الخارطة الحزبية عموما، وفي داخل كل حزب صهيوني، على حدة.

والثانية: الصراع والتمزق الدائمان في الاحزاب الصهيونية وتبدو الصورة الآن، على النحو التالي:

● الحزب اللبرالي: عشية انقسام عميق ولأكثر من مجموعتين.

● المفدال: عشية صراعات حادة تشير كل الدلائل الى انها ستقود الى الانقسام.

● الحيروت: تتصارع فيه مجموعات كثيرة (مجموعة اريدور، مجموعة شامير، مجموعة دافيد ليفي، مجموعة شارون وغيرها). ولكن هذا الصراع لا ينفجر بشكل مدوّ، بعد، بسبب الهيمنة المطلقة والمعترف بها لبيغن. ولكن التجمعات وتشكل التحالفات، حاليا، ترتبط بالمعركة على وراثة بيغن في زعامة الحزب ورئاسة الحكومة.

● حزب «العمل» يعاني من أزمة داخلية حادة جدا. فهو أشبه ما يكون بالمفلوج. مجموعة رابين تواصل الصراع ضد مجموعة رئيس الحزب بيرس، وهنالك «تنقلات» مستمرة من معسكر الى آخر، ليس حسب مقاييس سياسية وايديولوجية، بل حسب مصالح أنانية «برغماتية» ضيقة. ولا شك ان امكانية عودة السيد يتسحاق نافون رئيس الدولة السابق الى الفعالية المباشرة في صفوف الحزب، ستغير الصورة تماما، لانه في نظر الكثيرين من القاعدة والقيادة بديل جيد ومقبول لبيرس ورابين معا.

كيف نفسر هذه الهزة المستمرة في داخل الاحزاب الصهيونية وما هي الآفاق؟

ان عدم الاستقرار على الصعيد الحزبي يعكس عدم الاستقرار السياسي، يعكس أزمة النظام القائم، سياسيا واقتصاديا وفكريا. كما ان التمزقات والتحالفات ـ ليس على أساس فكري منطقي ـ تعكس التعفن السياسي، الركض وراء المصالح الانانية، تعكس اتجاه «الأمركة» في الأحزاب حيث الاطار الحزبي فارغ تماما من كل نشاط عقائدي تربوي سياسي، «يموت» فترة طويلة ولا يقوم «للحياة» الا عشية الصراع على الأمكنة الامامية المضمونة في القوائم الانتخابية. وهذا التطور الخطير ـ فراغ الاحزاب من المضمون السياسي والفعالية التنظيمية السياسية ـ يزيد من وزن الجهاز الحكومي في الدولة ويزيد خصوصا من وزن المؤسسة العسكرية ـ الجيش والمخابرات والصناعة العسكرية.

كل هذا هو الاساس لفهم التدهور نحو اليمين، زيادة الاخطار على الدمقراطية تقليصا وتنكيلا، وخطر السيطرة الفعلية والرسمية للفاشية.

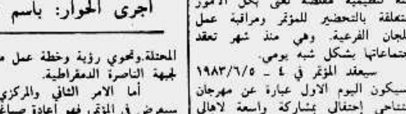
في ظل كل هذا، لم يكن صدفة ان الحزب الشيوعي كان الحزب الوحيد الذي لم تهزه الأزمات. الوحدة السياسية ـ العقائدية تعكس نفسها في وحدة تنظيمية راسخة، بل ان الحزب نجح في بناء تحالفات نضالية قطرية ومحلية، بين اليهود وبين العرب، موسعا من القاعدة الاجتماعية للنضال الوطني والطبقي والدمقراطي في اسرائيل.

ان عدم الوحدة بين قوى اليسار وقوى السلام عموما، يُلقي على عاتق الحزب الشيوعي مهمة تاريخية هي العمل لتجميع هذه القوى على اساس خطة عمل نضالية مشتركة ومتفق عليها. وهو يقوم بهذه المهمة، وسيظل يقوم بها، في عناد ومثابرة، من اجل توسيع وتوطيد البديل الدمقراطي الحقيقي للوضع الراهن ■

■ حديث مع المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية:

تجربة ٨ سنوات من العمل الجبهوي تؤكد صحة هذا الطريق وضرورة تطويره!





* من مؤتمر الجبهة في ٤ ـ ٨٣/٦/٥ سننطلق الى مخيم العمل الثامن ومنه الى الانتخابات البلدية حيث سيرى شعبنا كله، من جديد، تصميم شعب الناصرة على طريق الوحدة الجبهوية *

اجرى الحوار: باسم داود



● وليد الحاج ●

تستعد جبهة الناصرة الدمقراطية بشكل واسع لعقد مؤتمرها في ٤ ـ ٦/٥ ١٩٨٣. ما هي اهمية انعقاده وما هي الأهداف المرجوة والظروف التي إستدعت ذلك. حول هذه الاسئلة وغيرها... كان لنا هذا اللقاء مع المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

■ أخ وليد هل تسمح بأن تقدم لقراء «الاتحاد» نظرة سريعة عن مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية العتيد. والتحضيرات التي جرت على شرفه ؟

ـ ان فكرة إنعقاد المؤتمر، ليست حديثة العهد. فقد بدأ التفكير بعقد المؤتمر قبل أكثر من سنة وذلك لأننا رأينا ضرورة في عقده خصوصاً بعد مرور ثماني سنوات من تجربة العمل الجبهوي الغنية.

غير ان حرب الابادة التي شنها حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضعتنا أمام مستجدات. وفي تلك الفترة خاضت الجبهة مع الجبهات المحلية والقوى التقدمية اليهودية نضالات ضد هذه الحرب، كان أبرزها الاضراب الوطني الاحتجاجي في ١٩٨٢/٩/٢٢ ضد مذبحتي صبرا وشاتيلا. وعلى ضوء كل ذلك تقرر تأجيل فكرة عقد المؤتمر. واليوم وبعد مضي أقل من سنة على الحرب العدوانية رأى مكتب الجبهة ضرورة عقده.

بالنسبة للتحضيرات للمؤتمر، يمكن القول بأنها تجري بوتيرة سريعة ونشيطة. فقد أقرّ مكتب الجبهة تشكيل سبع لجان فرعية للتحضير لأعمال المؤتمر مثل: الاعلام، الاعتمادات، صياغة القرارات، دراسة وتحضير رؤوس الاقلام. كذلك فقد شكلت لجنة تنظيمية مقلصة تعنى بكل الامور المتعلقة بالتحضير للمؤتمر ومراقبة عمل اللجان الفرعية. وهي منذ شهر تعقد اجتماعاتها بشكل شبه يومي.

سيعقد المؤتمر في ٤ ـ ١٩٨٣/٦/٥ وسيكون اليوم الاول عبارة عن مهرجان إفتتاحي إحتفالي بمشاركة واسعة لاهالي الناصرة والضيوف من خارج المدينة. وسيقدم في الامسية نفسها بيان عن العمل الجبهوي وآخر عن العمل الجبهوي البلدي.

أما في اليوم الثاني فسيبدأ المؤتمر في الساعة التاسعة صباحا وسيستمر طيلة النهار. وهذا اليوم سيكون مقصوراً على المندوبين. الا أن أبواب المؤتمر مفتوحة لكل جبهوي مخلص يريد الاسهام في إنجاحه.

كما سيستمع المندوبون في اليوم الثاني الى تقرير عن العمل البلدي وتقييم لعمل كتلة الجبهة في بلدية الناصرة بالاضافة الى بيان مالي وآخر تنظيمي. كذلك سيكون نقاش عام لمدة أربع ساعات وفي نهاية اليوم يجري تلخيص أعمال المؤتمر وصدور القرارات.

■ ما هي المواضيع الاساسية التي تطرحونها على جدول أعمال المؤتمر ؟

ـ الموضوع الاساسي الذي سيطرح على جدول الاعمال هو فحص ودراسة عملنا الجبهوي خلال ثماني سنوات، وتتفرع عنه امور عدة مثل رؤوس اقلام المؤتمر التي تشكل حجر الزاوية لدراسة كوادر الجبهة وهيئاتها. إذ انها تتضمن استعراضا تحليلياً تاريخيا لظروف وأسباب قيام الجبهة في الناصرة. فالجبهة لم تخلق من فراغ وانما هي نتيجة نضالات يومية مستمرة خاضها شعبنا منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٥، سنة إنتصار الجبهة. ونتيجة نضوج الظروف الموضوعية والتغيرات الاساسية في البنية الاقتصادية لمجتمعنا، الامر الذي أدى بالتالي الى اقتناع تام ان لا بديل عن وحدة الصف الجبهوية لتحصيل حقوقنا.

ان رؤوس الاقلام تتطرق الى معركة الصمود الجبارة التي خاضتها جبهة الناصرة الدمقراطية وكتلتها في البلدية بعد انتصار ٩ كانون اول عام ١٩٧٥. تلك المعركة التي تمحورت في أمرين أساسيين: معركة تطوير المدينة والمعركة من أجل المساواة القومية. وتشير رؤوس الاقلام الى الآثار القطرية الايجابية التي نتجت عن قيام الجبهة في الناصرة، خصوصاً وان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية رافقه قيام الجبهات في القرى والمدن العربية بحيث تمكنت من أن تكون العامل المركزي والحازم في قرانا ومدننا على الصعيد السياسي والشعبي. ونجحت الجبهات المحلية في أستلام دفة الامور، في عدة قرى اساسية في الجليل والمثلث.

وتحلل رؤوس الاقلام ظاهرة المنشقين عن وحدة الصف الجبهوية. وتصل الى الاستنتاج المركزي بأن تلك الظاهرة ليست نزوة عابرة وانما جوهرها يكمن في عملية ردة سياسية على خلفية مؤامرة «كامب ديفيد». ولعل تعبير «قطف الرأس» وعدم كسر الجرة هنا برهان قاطع على تلك الردة.

كما تتن[illegible] رؤوس الاقلام موضوع حرب الابادة في لبنان، والهجمة الجديدة على الاراضي العربية والوضع في المناطق العربية المحتلة. وتحوي رؤية وخطة عمل مستقبلية لجبهة الناصرة الدمقراطية.

أما الامر الثاني والمركزي الذي سيعرض في المؤتمر، فهو إعادة صياغة وثيقة الجبهة التأسيسية بحيث تشمل كافة الامور التي مررنا بها خلال ثماني سنوات واعتبارها وثيقة أساسية لجبهة الناصرة الدمقراطية مع المحافظة على جوهر الوثيقة التأسيسية والتشديد على دمقراطية التعامل بين مركبات الجبهة. اذ ان جميع قرارات هيئات الجبهة تؤخذ بالاتفاق. هكذا عملنا منذ اليوم الأول وهكذا نعمل اليوم وهكذا سنعمل في المستقبل، وهذا هو سر وحدتنا التي لن يزعزعها أحد.

■ ما هي أهمية عقد مؤتمر جبهة الناصرة. وما هي الاهداف التي يتطلع اليها المؤتمرون ؟

ـ لا شك في أن عقد مؤتمر جبهة الناصرة يكتسب أهمية خاصة على الصعيدين المحلي والقطري. فعلى الصعيد المحلي أمامنا معارك كبيرة يجب خوضها. وخوضها بشكل سليم يحتم دراسة شاملة لمجمل عملنا الجبهوي. وأمامنا مخيم العمل التطوعي الثامن الذي سوف يكون قمة جديدة للعطاء، من حيث المشاركة الشعبية الواسعة والمشاريع ومبايعة جديدة من كل شعبنا لطريق الجبهة. وفي الوقت ذاته نحن مقبلون هذا العام على معركة الانتخابات البلدية، التي ستثبت فيها ناصرتنا مرة أخرى أن طريق الجبهة راسخ وعميق في وجدان كل شعبنا.

وعلى الصعيد القطري.. فحرب الابادة في لبنان ما زالت مستمرة وممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة تتخذ طابعاً شرساً. ومحاولات الالتفاف على قيادة الشعب الفلسطيني مستمرة. وواجب جبهة الناصرة الدمقراطية هو التصدي لكل هذه المظاهر. وبعث رسالة الامل في شعبنا. ذلك الامل في السلام العادل الذي لا يمكن الا ان يتحقق بمزيد من الصمود والوحدة والوعي لدورنا في هذه المعركة.

■ ماذا يعني بالنسبة لكم عقد مؤتمر جبهة الناصرة على أرض الواقع ؟

ـ ان عقد مؤتمر لجبهة الناصرة الدمقراطية معناه الاساسي كما قلنا هو زيادة التلاحم مع جماهير شعبنا وفي الوقت نفسه توسيع القاعدة الشعبية. اذ ان مندوبي المؤتمر سيتألفون من مجلس الجبهة الذي يضم ممثلين عن الاطراف الاربعة المكونة للجبهة والكتلة الجبهوية في البلدية وكتلة الجبهة في مجلس العمال. إضافة الى ذلك سيكون هنالك تمثيل واسع للاجهزة الجبهوية في المؤتمر كما سيشارك في المؤتمر جبهويون وعاملون نشيطون في هيئات ومؤسسات المدينة، بمعنى آخر ان مؤتمر الجبهة بهذا التمثيل الواسع سيشكل شبكة شرايين الجبهة على طول المدينة وعرضها.

ان عقد مؤتمر من هذا النوع بالنسبة لنا هو الانتقال الى مرحلة أرقى في العمل، بحيث تقوم بدراسة العمل الجبهوي من كافة جوانبه متحصنين بذلك من إنجازاتنا الكبيرة ومستفيدين من التجربة الغنية التي خضناها.

■ ما هي التجارب والخبرات التي حصلتم عليها من خلال عملكم الجبهوي في السنوات الماضية ؟ وما هي الامور التي استفدتم منها ؟

ـ لا شك في أن الاستنتاج المركزي لمجمل تجربتنا هو أن لا بديل عن جبهة الناصرة الدمقراطية. فالعمل بوحدة صف ليس شعاراً فحسب وإنما ضرورة موضوعية يحتمها واقعنا وممارسة يومية نخوضها بكل دمقراطية وتفاهم يأتي بأكثر النتائج إيجابية لشعبنا ومدينتنا.

وما من شك أننا تألمنا عندما إنشق قسم ضئيل عن جبهة الناصرة وخطها النضالي. ولكننا خلال السنوات إكتشفنا أنه لا يمكن المحافظة على كل القوى. ولكن الاهم هو المحافظة على وحدة طريق الجبهة.

وجبهة الناصرة بتركيبها الحالي تمثل كافة الفئات والشرائح الاجتماعية الموجودة. وهي بذلك تعمل، وبحق، من أجل مصلحة كافة فئات شعبنا.

■ ما الكلمة التي تريد ان توجهها لشعب الناصرة ؟

ـ ما اريد قوله هو: المزيد من التعلق الواعي بطريق جبهة الناصرة والمزيد من الالتفاف حول هذه الجبهة التي أنجزت للناصرة إنجازات هامة على الصعيد المحلي البلدي وعلى الصعيد الوطني العام.

جبهة الناصرة هي طريقنا ورمز وحدتنا وبالمزيد من دعم هذا الطريق وتكثيف هذه الوحدة تتحقق الانجازات.





مكتبة ڤيديو كاسيت زوزو الصغير
لصاحبها: نقولا يوسف عبده
شارع الوادي ٣٤ ـ حيفا
ت: ٠٤/٥٣٨٩٤٩

● أوسع وأحدث تشكيلة من الافلام العربية والهندية.
● مجموعة كبيرة من الكاسيتات المسجلة، عربية وأجنبية
● وكيل عام وحيد في منطقة الشمال للافلام الغربية والهندية مع ترجمة للغتين العربية والعبرية.
● نقل أفلام من سوبر ٨ للفيديو
● تصوير ڤيديو لجميع المناسبات

● خدمة خاصة وأسعار شعبية ●

في ظل شرطة اسرئيل الساهرة على الأمن والقانون :

سرقات في حي العجمي بيافا ـ في عز الظّهر !

* بقلم: مصطفى سيف ـ يافا *



■ تزداد، باستمرار، حوادث السرق والسطو في حي العجمي في يافا. وهي تحدث في ساعات النهار ايضا. ان اللصوص معروفون عمليا، لسكان الحي ولا شك انهم معروون للشرطة، ايضا. ويبدو ان هؤلاء اللصوص يراقبون البيوت فاذا لاحظوا ان ساكنيها قد خرجوا منها، ينقضون عليها نهبا وسلبا.

وكلما ذهب الناس الى الشرطة للاشتكاء، تتملص من مسؤوليتها بمختلف الاعذار فيزعمون ان «القوى البشرية» في الشرطة قليلة. وهم عادة يسألون المشتكي بعض الاسئلة الروتينية مثل : هل البيت مؤمن ؟ هل تشك بأحد ما ؟ ويتساءل سكان حي العجمي، بمرارة : هل صحيح ان هذه الشرطة التي لا تخفى عليها خافية، عادة، عاجزة عن القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة لردعهم وردع غيرهم ؟!

ويشير سكان الحي الى ان معاملة الشرطة للمجرمين والجناة حتى عندما تقبض عليهم هي معاملة ليّنة وودية جدا. وعندما يحاكم بعض الجناة تخفض مدة محكوميتهم ويقال ان المخدرات تصل ايضا الى «محتاجيها» داخل السجن.

ومما يثير الاستهجان ان الشرطة، تحاول خلق الصعوبات لصاحب البيت المسروق كأن تطلب حضور جميع افراد العائلة الى مركز البوليس لاعطاء البصمات. وقد اصبحت ثقة الناس معدومة بالبوليس الى حد ان بعض اصحاب البيوت المسروقة يلجأون الى بعض اللصوص للتوسط لاعادة المسروقات مقابل مبلغ من المال !

ومن الامور التي تثبت حقيقة موقف الشرطة ان المخدرات تباع تقريبا بشكل علني في يافا. ولا شك ان عدم تنفيذ التعليم الالزامي وتسكع الشباب والاحداث الصغار في السن يزيد من امكانية الانحرافات الخلقية والاجتماعية كتعاطي المخدرات والسرقة.

ان الازمة السكنية، الاجتماعية، والمشاكل الاقتصادية العامة وحياة البؤس والاهمال هي تربة «صالحة» جدا لكل هذه الانحرافات.. ونحن نسأل : هل اهمال البوليس مقصود لجعل حياة عرب يافا جحيما لا يطاق ؟!! ■■

الطلاب العرب في جامعة القدس يقومون برحلة الى المثلث والجليل

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس في نهاية الأسبوع الماضي رحلة الى شمالي الوطن، شارك فيها عدد كبير من الطلبة.

وقد بدأت الرحلة بزيارة النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم، زاروا قريتي كفر قرع وام الفحم، حيث استمعوا من محمود حصري ومحمد شريدي الى شرح عن التطورات التي مر بها شعبنا الفلسطيني، وعن أم الفحم وتاريخها النضالي.

وتابع الطلاب رحلتهم فوصلوا الى الناصرة حيث استقبلهم هناك منعم جرجورة، وحدّثهم عن تاريخ الناصرة ونضالها وعن أوضاع المدينة وإنجازاتها في عهد جبهة الناصرة الدمقراطية. وغادر الطلاب الناصرة متوجهين الى مدينة طبريا ومن ثم الى مدينة عكا.

واشنطن في لهيب الهستيريا العسكرية

هذا المقال نشرته مؤخراً وكالة الأنباء السوفييتية «نوفوستي». وهو يتعرض الى مختلف الروايات والصيغ المزيفة التي تستهدف واشنطن من ورائها إخفاء مخططاتها الخطيرة للتحضير للحرب. لقد نشرنا القسم الاول من هذا المقال في العدد الماضي وننشر في هذا العدد القسم الثاني والاخير.

لقد كان بود مؤلفي الكراسة تصوير منجزات الاتحاد السوفييتي المعروفة في العالم كله في دراسة واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية بمثابة «سعي الروس الى التفوق العسكري في الفضاء». ان البنتاغون يتلاعبه بالارقام حول عدد الاقمار الصناعية والمحطات التي اطلقت الى الفضاء، وحول الحمولة الاجمالية المنقولة الى الفضاء، يلوذ بالصمت حول الجانب الاهم وهو ان عدد الاقمار الصناعية الامريكية التي تدور حول الارض والموجودة بصورة دائمة في الفضاء يزيد بمقدار ١،٥ - ٢ مرة عن مثيلاتها السوفييتية. وهذه النسبة ثابتة. والمعروف جيداً ان هذه الاقمار الصناعية الامريكية معدة بادىء ذي بدء للاغراض الحربية. لقد رسم ويطبق في الولايات المتحدة برنامج واسع لعسكرة الفضاء. وقد ثبتت اتجاهاته الاساسية في تعليمات الرئيس الامريكي الخاصة. وأكدت في تعليمات البنتاغون الجديدة التي وقعها واينبرغر بعد اسبوع من اصدار الكراسة. وشكلت قيادة فضائية خاصة من اجل التحضير للحرب في الفضاء. ان الهدف الرئيسي لتنفيذ السياسة الفضائية الحربية للولايات المتحدة الامريكية هو ايجاد الظروف من اجل تحقيق السيطرة في الفضاء بمساعدة الوسائط المعدة لتوجيه الضربات الى الاهداف الارضية والبحرية والجوية والفضائية.

ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى ان يصبح الفضاء مجالاً للتعاون السلمي. وقد قدم الى هيئة الامم المتحدة اقتراحا بحظر نشر اي نوع من انواع الاسلحة في الفضاء. ولا يزال هذا الاقتراح للعام الثاني في جدول اعمال مباحثات لجنة نزع السلاح. بيد انه لم تنفذ حتى الآن اية خطوات عملية في هذا الاتجاه بسبب معارضة الولايات المتحدة الامريكية. ومهما كانت الذرائع والحجج التي يطرحها الجانب الامريكي فثمة غرض حقيقي واحد - هو ان لواشنطن مصلحة في عدم وجود نظام متكامل من المعاهدات الدولية التي يمكن ان تقف حائلاً امام عسكرة الفضاء الكوني وفي وجه مخططات البنتاغون الخطيرة.

وتقدم الكراسة لوحة مشوهة في معرض تقديرها لتناسب القوات المسلحة التقليدية. وهي تتحدث عما يمكن ان يفهم بأنه تفوق للاسطول البحري الحربي السوفييتي على الاسطول الامريكي. بالطبع، لقد حسّن الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة التجهيز التقني والقدرة الحربية لاسطوله البحري الحربي. ولكن هل حوّلت الولايات المتحدة خلال هذه الفترة سفنها الحربية الى يخوت للنزهة؟ اولم تطور اسطولها او ألم تعزز بدأب من قدرته الحربية؟ ان المعطيات الرسمية المقارنة التالية تقدم تصوراً عن ابعاد الاسطولين وعن تناسبها من حيث المعدلات الاساسية:

	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة	التناسب
الغواصات الذرية	١٨٠	١٢٣	١.٤ مقابل ١
السفن الحربية من الفئات الرئيسية	١١٢	١٤٣	١ مقابل ١.٣
الحمولة العامة للسفن الحربية (بملايين الاطنان)	٢.٦	٤،٥	١ مقابل ١.٧

ان جميع الوقائع والارقام معروفة في الولايات المتحدة. بيد أنهم في البيت الابيض لا يقبلون حتى بفكرة ان يصبح الاسطول البحري الحربي السوفييتي فجأة معادلاً من حيث قوته للاسطول الامريكي. وليس عبثاً ام اعلن الرئيس الامريكي في ٢٣ آذار (مارس) انه بالنسبة للولايات المتحدة «من الضروري ان تملك قوات بحرية متفوقة». وهل هناك من صراحة اكبر؟

انهم يسعون الى تخويف القارىء الغربي بأن الاتحاد السوفييتي كان يملك في عام ١٩٨١ حاملتي طائرات من فئة «كييف» وبأن الاتحاد السوفييتي اصبح لديه الآن - على حد قولهم - ثلاث حاملات طائرات من هذا الصنف وبأنه بدأ ببناء الحاملة الرابعة. غير انه يحق لنا ان نتساءل: وهل الاتحاد السوفييتي ببنائه للسفن حاملة الطائرات يخرق توازناً ما، ويزيد عن حاجته الدفاعية؟ ان مثل هذه المسألة لا يمكن ان تطرح اذا ما اعدنا الى الاذهان ان القوات البحرية الامريكية تملك في قوامها ٢١ حاملة للطائرات وسفينة تحمل الطائرات. وعلاوة على ذلك يقضي برنامج تطوير القوات البحرية الامريكية لاعوام ١٩٨٣ - ١٩٨٧ ببناء حاملات طائرات ذرية جديدة من طراز «نيمتس». ومن المقرر ادخال حاملتي طائرات من هذا الصنف في قوام القوات البحرية الامريكية بحلول عام ١٩٨٧. وعلى متن حاملات الطائرات الامريكية ترابط الآن اكثر من ٥٢٠ طائرة مزودة بالاسلحة النووية وقادرة على توجيه الضربات الى اهداف في اراضي الاتحاد السوفييتي. ولا تضم الكراسة اية كلمة عن هذا. لانه سيغدو واضحاً في هذه الحال الاتجاه العدواني لتطور القوات البحرية الامريكية وسعي الولايات المتحدة الامريكية الى السيطرة في المجال العالمي وممارسة «دور امريكا الرائد في العالم».

وسعياً الى عدم اطلاع الناس، تقدم الكراسة معطيات، مخفضة بوضوح عن القوات المسلحة التقليدية لحلف الناتو، بهدف اثبات تفوق قوات معاهدة وارسو.

والحقيقة هي على النحو التالي: يتفوق حلف الناتو من حيث العدد العام لافراد قواته المسلحة ومن حيث عدد الفرق القتالية ومن حيث الوسائط المضادة للدروع. وهناك كمية متماثلة تقريباً لدى الحلفين من حيث المدفعية والمدرعات. ولا يتخلف حلف الناتو عن منظمة معاهدة وارسو إلا قليلاً وذلك في عدد طائرات الطيران التكتيكي فقط. وها هو بارز للعيان التوازن النسبي من حيث الاسلحة التقليدية عموماً.

وأخيراً، لا بد من تحليل شامل من اجل مقارنة الاسلحة التقليدية. بيد ان مؤلفي الكراسة يتجنبون ذلك. ولا يأخذون في اعتبارهم عمداً الموارد التجنيدية والتعبوية العامة للجانبين، بما فيها الموارد البشرية، وكذلك التشكيلات الاحتياطية القتالية الجاهزة. وحذفت من حساباتهم بالكامل القوات المسلحة الفرنسية. كما لم يذكروا ايضاً القوات الباقية تحت تصرف القيادات الوطنية لبلدان حلف الناتو. ولا يراعون احتياطات المستودعات من الإسلحة والمعدات الحربية. وتضخم بصورة عشوائية المعطيات والأرقام عن القوات المسلحة لمعاهدة وارسو. والا فيصبح من المستحيل الحصول على التناسب الذي يلائمهم. وبتصرفهم على هذا النحو، يمكنهم بالطبع «إثبات» كل ما يرغبون فيه عدا شيء واحد. انهم لا يستطيعون اثبات ان الابيض اسود وان الحقيقة والكذب هما شيء واحد. بيد ان هذا بالذات ما يجهدون انفسهم لاثباته في البنتاغون.

اما الزعم الوارد في الكراسة حول ان القوات السوفييتية في افغانستان تستخدم السلاح الكيمياوي فهو ليس مجرد اختلاق متعمد سيء النية فحسب بل يعتبر ايضاً استفزاز مباشرا. ومن المعروف ان هذا الزعم قد فندته مجموعة خبراء هيئة الامم المتحدة وكذلك ابحاث ودراسات العلماء الانكليز والاستراليين على حد سواء. بيد ان واشنطن لا قدرة لها على الصبر. لقد احتاجت الى هذه الكذبة الوقحة من اجل محاولة ارغام الناس على نسيان جرائم الاوساط العسكرية الامريكية الوحشية التي ارتكبتها في فييتنام، ومن اجل تمويه البرنامج الجديد، الذي تخصص له مليارات عديدة من الدولارات والرامي الى تسليح جيش الولايات المتحدة الامريكية الكيمياوي.

وتضم الكراسة تشويها فظا للغاية للسياسة الخارجية السوفييتية. ان مضللي البنتاغون يحاولون اثبات ما لا يمكن اثباته: «محبة» الولايات المتحدة الامريكية للسلام «وتوسعية» الاتحاد السوفييتي. حتى ان كاسبر واينبارغر، الذي توضع تحت قيادته الصيغ والاشكال المختلفة للحرب النووية وتطرح افكار تحقيق النصر فيها، يحاول الان ان يلبس حلة «صانع السلام». انه ينادي، بمراءاة، قائلا: «ان استراتيجيتنا (اي استراتيجية الولايات المتحدة) تكمن في لجم الحرب ومنعها». وهل نسي العالم ان واينبارغر نفسه بالامس فقط كان يؤكد في كل خطبة من خطبه بأن «الطريق الى السلام ينطبع بالاعداد للحرب»؟. كلا، ان العالم لم ينس ذلك، والوزير واينبارغر لا يزال في منصبه.

وعن اية «توسعية سوفييتية» تجرؤ بالتشدق الولايات المتحدة الامريكية التي تنتشر المئات العديدة من قواعدها الحربية في جميع انحاء الارض وعلى بعد آلاف الاميال عن الاراضي الامريكية. ان الاتحاد السوفييتي ليست لديه مثل هذه القواعد. وليس الاتحاد السوفييتي، بل الولايات المتحدة هي التي اسست فيلق الانتشار السريع الدركي، الذي يتألف من مائتي الف عسكري، والمعد للتدخل في اية لحظة في الاحداث الداخلية للدول المستقلة التي تعتبرها واشنطن مهددة لـ «مصالحها الحيوية». وتخلو الكراسة من اية كلمة حول هذا الموضوع. كما تخلو ايضا من وقائع اخرى عديدة مماثلة، ومن بينها، على سبيل المثال، ما نشرته مؤخرا لجنة كتلة الحزب الديموقراطي في مجلس الشيوخ الامريكي. فقد ذكر في تقرير هذه اللجنة صراحة رقم قياسي حربي آخر للولايات المتحدة الامريكية - ففي عام ١٩٨٢ وحده صدرت الى الخارج اسلحة ومعدات حربية بمبلغ ٢١،٥ مليار دولار. وليفند البنتاغون هذه الحقيقة ان استطاع.

وعن اي «حب للسلام» يتشدق اولئك الذين يسعون بمختلف الاساليب، وحتى بالتحضير لاشعال حرب نووية، الى السيطرة على العالم هل هم اولئك الذين اعلنوا «حملة صليبية» على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، والذين وضعوا نصب اعينهم هدف اثارة الحقد والكراهية تجاه الشعوب الاخرى وهل يمكن تصديق اقوال من يعتبر الحرب النووية امرا مقبولا و «اخلاقيا»، ومن يرفض الالتزام بألا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي، ومن يتبع نهج نسف الاتفاقيات والمعاهدات السوفييتية - الامريكية في مجال الحد من الاسلحة، حول انه ينزع الى السلام؟ وهل يهدي الرئيس ريغان محبة للسلام عندما يعلن ان الولايات المتحدة تملك «فرصة حقيقية لتحقيق انجازات تكنولوجية كبيرة في مجال انتاج انواع جديدة من الاسلحة»، وانها سوف تسعى - استغلالا منها لهذه الناحية - للحصول من الاتحاد السوفييتي على تنازلات من جانب واحد في مباحثات الحد الادنى من الاسلحة النووية؟ لا يمكن لاية خدع وتلفيقات دعائية ان تخفي نهج البيت الابيض العسكري العدواني. وكما اكد يوري اندروبوف «فالادارة الحالية للولايات المتحدة تتابع السير على طريق خطيرة للغاية .. ان افعال واشنطن تهدد العالم كله».

ان الطبعة الثانية من كذبة البنتاغون الكبرى، مثلها مثل خطاب الرئيس ريغان في ٢٣ آذار (مارس)، تهدف الى تصعيد التوتر في العالم والمضي في تسعير سباق التسلح. في البيت الابيض لا يتلهفون على تعزيز الامن الدولي ولا يتحرقون شوقا الى ترسيخ الاستقرار. فهم بخلقهم لاسطورة «الخطر العسكري السوفييتي» يتبعون نهج تحقيق التفوق العسكري وفرض السيطرة الامريكية على البلدان الاخرى. وهنا بالذات تكمن جذور تصرفات وافعال واشنطن في عرقلة نجاح مباحثات نزع السلاح ونسف الاتفاقيات القائمة في هذا المجال، وخلق مناخ من العداوة المرضية الشاذة تجاه الاتحاد السوفييتي.

نعتقد ان الاوساط الاجتماعية الواسعة ستتمكن من الفهم والتقييم بشكل صحيح لهذا الافتراء القذر الجديد الذي اعد في مطبخ واشنطن الدعائي. ولن يتمكن «مفبركوه» مختلف انواع الروايات والصيغ المزيفة من اخفاء مخططاتهم الخطيرة للتحضير للحرب عن الناس بواسطة الكذب والخداع. ولن يتمكنوا ايضا من وقف الحركة الجماهيرية المتنامية في العالم كله، الهادفة الى نسف هذه المخططات. وقد اشار يوري اندروبوف قائلا: «تعتلي الشعوب مسرح التاريخ اليوم اكثر من اي وقت مضى. لقد استعادت صوتها الذي لا يمكن لاحد ان يكتمه. وهي قادرة بجهودها وخطواتها النشيطة والهادفة على استبعاد خطر الحرب النووية وصيانة السلام - وبالتالي - الحياة على كوكبنا. وسيبذل الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية كل جهد ممكن من اجل انجاح هذه المهمة».

لجنة للسلام والتضامن في العربية السعودية

تشكلت مؤخرا لجنة للسلام والتضامن في العربية السعودية. وقد اصدرت اللجنة بيانا اوضحت فيه انظمتها واهدافها. وفيما يلي بعض ما جاء في هذا البيان:

تركز النضال الوطني في بلادنا منذ الخمسينات على ازالة القواعد والتسهيلات الامريكية والتخلص من كل اشكال التأثير الكولونيالي سوية مع النضال من اجل الدمقراطية والسيادة الوطنية على ثروتنا الطبيعية. ولانجاز هذه الاهداف الوطنية والدمقراطية قدم شعبنا ولا يزال يقدم التضحيات الهائلة من بين افضل ابنائه ومناضليه.

لقد شهدت السنوات الماضية مصروفات هائلة لا تصدق على التسلح وبناء المدن واقامة قوى الامن والقمع. اكثر من ٤٠٪ من الميزانية العامة للدولة مخصص لأغراض العسكرة والقمع بدلاً من انجاز المشاريع الحيوية والضرورية. وهذه السياسة اللاوطنية زادت من تحالف بلادنا مع الامبريالية العالمية ومن اعتمادها عليها وبشكل خاص الامبريالية الامريكية. وتشير المعطيات الرسمية الى ان الوجود العسكري الامريكي ازداد بسرعة. فمن مجموع ٦٠ الف امريكي في البلاد يوجد ١٠ آلاف «تقني» و «مستشار» عسكري تقريبا. هذا بالاضافة الى التسهيلات التي تمنح للولايات المتحدة في معظم القواعد العسكرية والمدن التي تنتشر في مختلف انحاء البلاد.

وتتحول العربية السعودية تدريجيا الى قاعدة وترسانة استراتيجية للامبريالية الامريكية حيث تتيسر لقواتها الاسلحة التي تتزود بالوقود.

واعتماداً على امكانياتها المالية الهائلة، يزداد دور السعودية في استراتيجية الولايات المتحدة الكونية. ويتجسم هذا الدور في العداء الشديد لكل القوى الدمقراطية والتحرر في المنطقة وفي العالم وفي المؤامرات المنظمة ضد حركة التحرر الوطني العربية وفي النشاط لاقامة محاور منطقية وكتل عسكرية وأمنية رجعية موالية لسياسة الولايات المتحدة.

ولاخفاء الاتجاهات والاهداف اللاشعبية يلجأ النظام الى شعارات مثل «التضامن العربي والاسلامي» بعد تجريدها من مضمونها النضالي المعادي للصهيونية والامبريالية.

ان الخطر الحقيقي، خطر الامبريالية الامريكية، قد احلّ محله خطرا كاذبا ومخادعا وهو ما يسمى «الخطر الشيوعي السوفييتي».

ان اقامة لجنة للسلام والتضامن في العربية السعودية هي مهمة وطنية وكذلك مهمة قومية. وهذه اللجنة هي اطار لحشد كل المكافحين الذين يناضلون من اجل تحرير بلادنا من كل انواع التبعية للعالم الرأسمالي وخاصة للامبريالية الامريكية. وهي تعزز ايضا النضال المشترك لكل القوى الوطنية والتقدمية في البلاد.

وتستهدف اللجنة في الوقت نفسه الاشتراك الفعال في النضال العربي المشترك ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

واللجنة مستعدة، على النطاق العالمي، ان تساهم في النضال المشترك من اجل السلام. هذا النضال الذي تقوم بشنه قوى الحرية والتقدم والدمقراطية والسلام في مختلف انحاء العالم.

تهانينا

- الى الدكتور ربيع أبيض بمناسبة افتتاح العيادة الجديدة في شارع عباس رقم ٦
أعضاء الحزب الشيوعي - خلية عباس - حيفا
- الى الدكتور نواف يوسف مصاروة بمناسبة حصوله على رخصة الطب وافتتاح عيادته الجديدة في بيته في كفر قرع.
- والى الدكتور عصام عبد الرؤوف قزي بمناسبة حصوله على رخصة الطب وافتتاح عيادته الجديدة في بيته في كفر قرع.
- والى الصديق نزيه سليمان مصاروة بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق في جامعة تل أبيب وبدء فترة التمرين (ستاج).
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفر قرع
- الى الصديق أحمد علي بكري بالمولود الجديد، مهران.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - البعنة
- الى الرفيق صالح سعد وزوجته كلثوم جابر بالمولودة الجديدة هبة، وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - فرع مصمص
- الى الاخوة نزيه سليمان مصاروة (كفر قرع) وعبد أبو واصل (عارة) ومحمد خطيب (الطيرة) بمناسبة حصولهم على شهادات المحاماة وبدء فترة التمرين (ستاج).
مكتب المحامين: محمد خالد مصاروة، مصطفى غنايم - الخضيرة

اليهود في الاتحاد السوفييتي بين الحقيقة واختلاقات الصهيونية

بقلم: رشدي خلايله
● جامعة لينينغراد ●

● انتهت قبل اسابيع اعمال «المؤتمر اليهودي العالمي» من اجل يهود الاتحاد السوفييتي» أو «مؤتمر الدفاع عن حقوق الانسان ومقاومة اللاسامية في الاتحاد السوفييتي».

ولم يكن صدفة انعقاد المؤتمر في هذا الموعد. فقد جرى في فترة تأزم افلاس حكام اسرائيل والصهيونية العالمية السياسي والفكري. فإذا كانت رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي قد تأكدت، بعد مذابح صبرا وشاتيلا، بأن حكام اسرائيل قد فقدوا الحياء - فإننا نقول أنهم لم يفقدوا شيئا من ذلك لانهم لم يملكوا ذلك اصلا. ولا يفقد الانسان ما لا يملكه. واذا ذهبنا أبعد من ذلك فإننا نرى ان الحركة الصهيونية المتجسمة بحكام اسرائيل والمخلصين لمبادئها قامت على اسس عنصرية شوفينية. والا كيف يمكن تفسير قيام هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية، بدعوة يهود روسيا، سنة ١٩٠٣، بعد لقائه بوزير الداخلية آنذاك، بليف اللاسامي، الى عدم الاشتراك في الحركة الثورية ضد القيصرية؟ وكيف يمكن تفسير تحالف قادة الصهيونية مع الفاشية الايطالية في العشرينات ولقاء حاييم وايزمن، الرئيس الاول لدولة اسرائيل، مع موسوليني في كانون ثاني ١٩٢٣ أي بعد سنتين من صعود الفاشية الى الحكم في ايطاليا، حيث كان هذا اللقاء بداية التعاون ما بين الفاشية الايطالية والحركة الصهيونية؟ وكيف يمكن تفسير تمويل هتلر من قبل زعماء صهيونيين مثل المليونير مندلسون الهولندي وغيره بـ ١٠ ملايين دولار سنة ١٩٢٩، وبـ ١٥ مليون دولار سنة ١٩٣١ وبـ ١١٥ مليون دولار بعد صعوده الى الحكم. هذا مع علمهم المسبق بنوايا هتلر الوحشية تجاه اليهود؟!

وكيف يمكن تفسير مذابح دير ياسين وقبية وكفر قاسم و«يوم الارض» وصبرا وشاتيلا؟ كيف يمكن تفسير العلاقات الحميمة بين حكام اسرائيل والانظمة العنصرية والفاشية في جنوبي افريقيا وتشيلي؟ ألا يصح، هنا، المثل القائل: «قل لي من صديقك أقل لك من انت»

لسنا، هنا، بصدد استعراض تاريخ حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية العالمية وممارساتهم الاجرامية والمعادية لكل ما هو تقدمي وانساني، وانما، ومع انتهاء هذا المؤتمر «التضامني» التحريضي، رأيت ان نتعرف، ولو قليلا، على أولئك «المساكين» اليهود مواطني الاتحاد السوفييتي.

كما هو معروف فان تجربة الاتحاد السوفييتي وقدرته على حل المسألة القومية أصبحت بمثابة معهد او جامعة في الاممية وفي الصداقة بين الشعوب. واذا كان الاصدقاء يقدرون هذه التجربة ويتعلمون منها فان الاعداء لا يتجرأون على انكار هذه الحقيقة.

ومع انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، وكما اكد فلاديمير ايليتش لينين تمّ القضاء على الاسس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للاسامية. وفي ٢٥ تموز ١٩١٨ وقع لينين على مرسوم مجلس مفوضي الشعب، الذي ينص على منع الدعاية اللاسامية واعتبار كل من يقوم بهذه الدعاية مخالفا للقانون.

في هذه الفترة التي بدأت فيها السلطة السوفييتية في الدفاع عن مصالح العمال والفلاحين ومحاربة اللاسامية كشف الصهيونيون عن اعدائهم للثورة البلشفية وبدأوا بحرب مفتوحة ضدها.

لكن مع بناء الاشتراكية المتطورة في الاتحاد السوفييتي تأكدت أكثر فأكثر صحة المبادىء اللينينية في حل المسألة القومية. وهذا ما ينطبق على يهود الاتحاد السوفييتي. فمساواتهم في الحقوق المدنية والسياسية فتحت امامهم الطريق للانصهار في الحياة العامة للمجتمع السوفييتي مثل سائر شعوب الدولة السوفييتية. وخلال ال ٦٥ عاما للسلطة السوفييتية تغيرت حياة اليهود السوفييت بشكل جذري في مختلف النواحي الاجتماعية او السياسية او الروحية. وهكذا فان عملية اندماجهم في حياة الشعوب السوفييتية الاخرى أظهرت تأثيرها القوي. فالاف اليهود انتخبوا نوابا في مجلس السوفييت الاعلى وفي المجالس العليا للجمهوريات وفي المجالس المحلية. وهذا ما نحس به نحن الطلاب الذين أسعدنا الحظ بالعيش سنوات في كنف المجتمع السوفييتي.

هكذا فان اختلاقات الصهيونية وحكام اسرائيل يدحضها واقع النظام والمجتمع الاشتراكي نفسه الذي نلمسه، عن قرب، يوميا.

اضافة الى ذلك كله، فان الغالبية المطلقة من اليهود اكدوا، في خلال الحرب العالمية الثانية، ان الاتحاد السوفييتي، وفقط الاتحاد السوفياتي، هو وطنهم الحقيقي. وقد استحق ١١٧ شخصا منهم وسام «بطل الاتحاد السوفييتي».

كذلك، على الرغم من ان اليهود يشكلون في الاتحاد السوفييتي ١٪، فان حوالي ٣٥٠ الفا منهم انهوا التعليم العالي و ٦١ الفا منهم متفرغون لابحاث علمية مختلفة. كما يعمل اليهود في مختلف مجالات الانتاج والعلم والثقافة. وهم يؤدون قسطهم في بناء الشيوعية في وطنهم. لذلك فان الحكومة السوفييتية تثمن عاليا اعمالهم. فهنالك ٣٤٠ الف يهودي كرفئوا فاستحقوا الميداليات والاوسمة، منهم ٧١ شخصا استحقوا وسام «بطل العمل الاشتراكي» و ٩ استحقوا هذا الوسام الرفيع مرتين.

هذا، وتطبع مؤلفات الكتّاب اليهود، باللغة الايديشية وباقي لغات شعوب الاتحاد السوفييتي، باعداد كبيرة. فبين ١٩٥٥ - ١٩٨٠ صدر في الاتحاد السوفييتي أكثر من ٥٠٠ كتاب لكتاب اليهود ب ١٥ لغة. وبلغ عدد النسخ ٥٠ مليون نسخة. وفي هذه الفترة صدر ٦٠ كتابا بالايديش. كما تصدر في موسكو مجلة ادبية شهرية تدعى «الوطن السوفييتي» طابعها الاساسي تعريف القراء على نتاج اكثر من مئة اديب يهودي منتشرين في جميع مدن الاتحاد السوفييتي. وهنالك اكثر من مسرح خاص باليهود، وفرق يهودية فنية تجوب أرجاء الاتحاد السوفييتي لتقديم عروضها.



● الكنيس اليهودي في شارع ارخيبوف في وسط موسكو ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء ●

هذا، وعلى الرغم من كل الحقائق فلا تنفك المنظمات الصهيونية العالمية تشن حملات الأفتراء، وبشكل خبيث، على الاتحاد السوفييتي. وفي الوقت نفسه فان الغالبية الساحقة من اليهود السوفييت يرون في الوطن السوفييتي الاشتراكي وطنهم الوحيد. وقلة فقط، هم الذين هاجروا الى اسرائيل. حتى ان ثلثي الذين يهاجرون الى اسرائيل لا يصلون اليها، انما يتوجهون من اوروبا الى كندا والولايات المتحدة. وهنا نسأل: ماذا لقي أولئك الذين صدقوا الدعاية الصهيونية ووصلوا الى «ارض الميعاد».

طبعا لم يلحسوا لا عسلا ولا لبنا، وانما عضوا التواجد، ونحن (اي الطلاب الاسرائيليين) اكثر من يعرف ذلك.

ولكن لماذا ترك هؤلاء المخدوعون وطنهم؟!

هل هو الفقر ام البطالة ام هربا من الاضطهاد؟! لا والف لا. لقد كان لديهم كل شيء وقبل كل شيء الوطن الاشتراكي بكل ما فيه من الخيرات المادية والروحية. وبهذا الصدد يتحدث المهندس برافشتاين الذي سمحت له السلطة السوفييتية بالعودة الى مدينة كييف، بعد ان كان قد هاجر الى اسرائيل وهرب منها. يقول: «لقد عرفنا ان اسرائيل دولة رأسمالية، ولكن نتيجة للدعاية الصهيونية سيطرت علينا تصورات وهمية عن الحياة الرغيدة في اسرائيل. لقد تصورنا ان الارض هناك مرصوفة بالذهب».

وفي احدى رسائل المهندس تسين الذي هاجر الى اسرائيل ورفضت ابنته ان تذهب معه يكتب اليها: «ان الذين وصلوا الى هنا يسيطر عليهم اليأس ولا يدرون ماذا سيفعلون. انني مستعد ان ادفع اي ثمن لاكفر عن ذنبي امام وطني وامام شعبي السوفييتي، اذا ما سمحوا لي بالرجوع الى الوطن الذي بدونه ليس هناك اي معنى لحياتي». واكبر برهان على صحة اقوال هذين المهندسين هي زيادة الهجرة من اسرائيل الى الخارج حيث بلغت في العام ١٩٨٠ (٣٠) الف شخص.

ومع انتهاء «المؤتمر العالمي من اجل يهود الاتحاد السوفييتي» جاء رد الذين عقد المؤتمر من اجلهم لطمة عنيفة في وجه الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل. فبمبادرة بعض رجال الفكر والعلم وجنرالات الجيش من مواطني الاتحاد السوفييتي اليهود تأسست لجنة من اجل النضال ضد الصهيونية نظريا وفضح اعمالها الاجرامية. وقد توجّه المشاركون في تأسيس هذه اللجنة من على صفحات «البرافدا» في ٨٣/٤/١ الى جميع مواطني الاتحاد السوفييتي للانضمام الى هذه اللجنة.

واخيرا، لن اقول: كان الاحرى باعضاء هذا المؤتمر و«الغيورين» على شعبهم، من ابناء الشعب اليهودي، ان يتضامنوا مع يهود جنوبي افريقيا او اليهود الذين يعيشون في تلك الدول التي تنمو وتترعرع فيها الفاشية يوما بعد يوم، لان اولئك الذين تجمعوا في «اورشليم»، هم قبل كل شيء امناء مخلصون لمبادئهم العنصرية.

الميليشيات الكتائبية تتحصن في بيروت

● الكويت - ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان جواً من القلق والتوتر يخيم على العاصمة اللبنانية بسبب عودة المليشيات الكتائبية الى الظهور المسلح في شوارع العاصمة.

ونقلت «الرأي العام» عن قادمين من العاصمة اللبنانية قولهم، ان هذه الميلشيات انصرفت الى إقامة تحصينات في ضواحي بيروت واستنفرت قواتها واستدعت القادرين على حمل السلاح للانضمام الى صفوفها.

[redacted]

خطر الحرب النووية والعرب!

بقلم: أندريه نيكولاييف



السلاح النووي ليس لعبة!

دعا ممثلو العديد من الدول العربية لدى منظمة الامم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية، مؤخراً، الى تأييد المقترحات السوفييتية الرامية الى كبح جماح سباق التسلح والى منع وقوع كارثة نووية عالمية. ويصبح هذا الموقف أكثر فأكثر نموذجياً بالنسبة لبعض الاوساط في العالم العربي. وتعتقد هذه الاوساط وباقتناع لا مثيل له في السابق ان القضايا المتعلقة بالاسلحة النووية وباحتمال نشوب حرب نووية ليست من القضايا التي يجب ان تحلها الدول الكبرى والدول الاوروبية وحدها. علماً بأن اوروبا كانت تذكر أكثر من غيرها كمسرح للنزاع النووي المحتمل. فما هو سبب هذه الظاهرة الجديدة؟. لقد أكد العلم اليوم بان الحرب النووية لا يمكن ان تكون محدودة ولا محلية. وان الاستخدام المكثف لهذه الاسلحة قد يؤدي الى هلاك الحضارة البشرية جمعاء. يضاف الى ذلك ان مناطق الشرق الاوسط والخليج وشمال افريقيا متصلة مباشرة باوروبا حيث تقرر نصب الصواريخ النووية الامريكية الحديثة. وليس من قبيل الصدف ان الصحافة العربية تحذر بقلق من ان صواريخ «بيرشنغ - ٢» و «توماغ - غاوغ» الامريكية التي تريد واشنطن نشرها في اوروبا الغربية وتوجهها نحو الاتحاد السوفييتي يمكن توجيهها كذلك نحو الدول العربية.

كما لا بد من الاشارة الى ان البنتاغون لا يحاول في الفترة الاخيرة اخفاء انه يعتبر الشرق الاوسط منطقة من مناطق المصالح الحيوية الامريكية كما يسميها. وفي أواسط كانون الثاني الماضي أذاعت وكالة «بونايتد بريس انترناشينال» توصيات سرية للبنتاغون بخصوص الحرب النووية. وفيما يتعلق بمنطقة الخليج فقط جاء في هذه التوصيات ما يلي: «ينبغي ان نكون مجهزين لادخال القوات الامريكية الى هناك حتى وان بدا انه يمكن الوصول الى البترول بشكل آمن». وجاء فيها أيضاً «لا داعي لانتظار دعوة من الدول المنتجة للبترول والمتحالفة معنا». ومعنى ذلك ان الامريكيين يمنحون انفسهم بانفسهم الحق في القيام بعدوان مسلح في أية لحظة دون أن يأخذوا بالحسبان شيئاً من مواقف الدول الاخرى. أما الجنرال روجرز القائد العام للناتو فقد صرح بصراحة عسكرية: «اذا كان اندلاع الحرب العالمية الجديدة أمراً لا مفر منه فانها ستشمل الخط الممتد عبر الشرق الاوسط الى الخليج فالمحيط الهندي».

ويمكن اعتبار تشكيل ما يسمى بالقيادة المركزية «سينت كوم» من قبل الولايات المتحدة استعداداً أكيداً لذلك. فمن المقرر ان تبسط القيادة المركزية سيادتها على ١٩ دولة من دول المحيط الهندي والخليج وستكون تابعة لها وحدات فيلق التدخل السريع المخصصة للتدخل في الدول العربية قبل غيرها. وستعتمد «سنت كوم» في اجراءاتها العدوانية على قواعد حربية من امثال «دييغو غارسيا» حيث نصبت الاسلحة النووية الأمريكية. وبامكان البنتاغون ان ينشرها في القواعد والاراضي الاخرى. واخيرا فان الخطر النووي يكتسب معنى دقيقا بالنسبة لبعض الدول العربية وذلك في ضوء الشهادات المتعددة التي تؤكد وجود الاسلحة الذرية في ايدي الصهاينة الاسرائيليين الاعداء اللدودين للعرب.

وافادت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» الصادرة في لندن تقول: ان اسرائيل لاتملك فقط قنابل ذرية، بل ولديها عبوات نووية مخصصة لقذائف من عيار ١٥٥ ملم. وتقول المجلة: ان اسرائيل اوشكت كذلك على الانتهاء من صنع وسيلة نقل هي صاروخ من طراز «يديعون» البالغ مداه ٢٨٠ كم.

ان كل هذه الوقائع المذكورة تؤكد ان الخطر النووي قد اخذ يهدد ولدرجة متساوية البشرية كلها بما فيها شعوب الشرق الاوسط ومنطقة الخليج. وبالتالي فان النضال من اجل ازالته يعتبر قضية مشتركة ذات اهمية اولية.

الاتحاد الرياضي

بعد انتهاء مشوار الدوري الممتاز:

ـ حان كشف الحساب...!

* فشل طريقة التنقيط الجديدة *
* انجازات رائعة لشمشون وحيفا واللد ويفنه *
* خيبة امل من كفار سابا ورمات غان ومكابي تل ابيب *

انتهى مشوار الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ وفاز مكابي نتانيا ببطولة الدوري في حين هبطت فرق كفار سابا ورمات غان والقدس التابعة لمركز هبوعيل. ومع نهاية المشوار تفتح ادارة الاتحاد العام لكرة القدم دفاترها لتقيم انجازاتها ـ ان وجدت ـ خلال الموسم المنتهي.

كذلك ستفعل ادارات جميع الفرق لتلخص ما حققته الفرق من مكاسب او فشل. فالفرق التي حققت الانجازات ستعمل للتحضير للموسم القادم للمحافظة على ما انجزته في حين تستخلص ادارات الفرق الهابطة الى الدرجة القطرية وتلك التي لم ترض عن اداء لاعبيها الدروس في محاولة لاصلاح الوضع قبل فوات الاوان.

وأبدأ بادارة الاتحاد العام. فلأول مرة تم تنفيذ طريقة التنقيط الجديدة، التي منحت بموجبها الفرق الفائزة ثلاث نقاط والفرق المتعادلة نقطة واحدة فقط. وإبان الاعلان عن طريقة التنقيط هذه أعلن اداريو الاتحاد ان الهدفين الاساسيين للطريقة الجديدة هما: تشجيع الفرق المحلية على اللعب بطريقة هجومية لكسب النقاط الثلاث وبالتالي جلب جماهير غفيرة لحضور المباريات لدر الاموال على صناديق الفرق الفارغة.

ونظرة خاطفة على لائحة الدوري تبين ان الهدفين المذكورين لم يحققا. فعشاق الكرة لم يتدفقوا بآلافهم لا بل قل عددهم. وكان فريق مكابي نتانيا الجاذب الاول لعشاق الكرة. كذلك مباريات «الدربي» التل أبيبي بين مكابي وهبوعيل. وقد جرت عشرات المباريات امام مئات الاشخاص فقط خاصة في مباريات يهود وبيتح تكفا وشمشون تل ابيب ويفنه وغيرها. وبالمقابل تدفق الالاف لرؤية المباريات البيتية لمكابي حيفا وبيتار القدس واللد ونتانيا، ولم يكن تدفق هذا العدد بسبب طريقة التنقيط الجديدة فمعروف انه طالما تمتعت هذه الفرق بجمهور بيتي غفير.

وبالنسبة لتشجيع الفرق لتلعب بطريقة هجومية فقد سجل في هذا الموسم ٤٧٣ هدفاً في ٢٤٠ مباراة في حين سجل مهاجمو فرق الدرجة الممتازة في الموسم الماضي (١٩٨١ ـ ١٩٨٢) ٥٠٨ أهداف!! ويعني هذا الرقم ان معدل اهداف المباراة الواحدة لم يصل إلى هدفين. ويتضح مما ذكر أعلاه ان طريقة التنقيط الجديدة لم تجذب الالاف ولم تغر المهاجمين على تسجيل اهداف بالجملة .. فهل ترجع طريقة التنقيط القديمة نقطتان مقابل احراز الفوز، وواحدة للتعادل. أم ان ادارة الاتحاد العام للكرة تفكر بطريقة جديدة تتبعها في الموسم المقبل...؟!

أما بالنسبة للهيئات الاخرى التابعة لاتحاد الكرة وفي مقدمتها هيئة لجنة الطاعة وهيئة الاستخبارات المدنية فمن السابق لأوانه الحكم على مدى نجاحها. صحيح أن المباريات انتهت دون أحداث شغب في الملاعب ـ (عدا المشاغبات التي قام بها جمهور بيتار القدس في ملعب بلومفيلد في مباراة الفريق امام هـ تل ابيب) ولكن التشككات حول نزاهة نتائج بعض المباريات ما زالت قائمة (مباريات يافا ـ نتانيا هـ القدس ـ هـ تل ابيب في الدورة الاولى، رمات غان ـ م. تل ابيب وغيرها). ولنترك هذه المهمة للمسؤولين وأولي الامر، ولنبحث في إنجازات وفشل الفرق المختلفة.

الظاهرة الاولى التي انتشرت في الموسم المنتهي هو هبوط مستوى الاداء.فريق مكابي نتانيا بدأ الدوري بصورة رائعة وباحراز الانتصارات المتتالية وقدم عروضاً مرضية وممتعة. ولكن عدم وجود منافس لهذا الفريق على بطولة الدوري بسبب التقاعس لدى لاعبيه فنزل مستوى الاداء في الثلث الاخير لمشوار الدوري. ولكن هذا لم يشكك في حقيقة واحدة وهي الفرق الشاسع في الاداء بين تلاميذ شبيغلر والفرق الخمس عشرة الأخرى. وفريق نتانيا يكاد يخلو من لاعبي التعزيز (عدا ألتر) فجميع نجومه لعبوا في فرق الشبيبة وهذا إنجاز رائع بحد ذاته. أضف الى ذلك أن مكابي نتانيا هو المصدر الاول للاعبي التعزيز في الفرق الاخرى. وكانت هذه اول بطولة لمردخاي شبيغلر، ابن نتانيا، كمدرب للفريق الام.

وبعيداً عن مرتبة نتانيا المرموقة في أعلى اللائحة تصارعت عشرة فرق فيما بينها للبقاء في الدرجة الممتازة. ومن بين هذه الفرق، هـ رمات غان وهـ كفار سابا اللذان هبطا الى الدرجة القطرية. والمفاجأة الاكبر هي هبوط كفار سابا، الذي فاز في الموسم الماضي ببطولة الدوري الممتاز، وها هو بتركيبه نفسه من الموسم الماضي يهبط الى الدرجة القطرية ومع المدرب نفسه درور كشطان. فما الذي حصل للفريق ؟ من الصعب الجزم بأن الفريق أدى اداءً سيئاً طيلة الموسم. فهناك فرق عديدة أدت عروضاً سيئة في معظم مباريات الموسم ولكنها أفلحت في نهاية الامر في البقاء في الدوري الممتاز ولعل السبب المباشر للهبوط هو عدم وجود حارس مرمى قدير إضافة الى إصابات متتابعة لنجومه، يالي وشوم، وإبعاد المدافعين فوجل وميموني بالبطاقة الحمراء.

أما هبوعيل رمات غان فقد عزز صفوفه باحد عشر لاعبا جديداً استغنى عن اربعة منهم في بداية الدوري. وقد وظفت ادارة الفريق عشرات ملايين الليرات مقابل ضم نجوم بارزين كأسياغ وترك ودرايفوس وخوري وفيتوسي. وفايتسمان وغيرهم، الا ان لاعبي التعزيز بمعظمهم خيبوا أمال ادارة الفريق وجمهوره.

وعانى الفريق طيلة الموسم من ضعف خط هجومه (١٥ هدفا في ٣٠ مباراة!) في حين تألق أسياغ وليف في الدفاع. أما اداء درايفوس وترك، نجمي هـ تل ابيب سابقاً، فقد تميز بالصعود والهبوط في حين لم يتأقلم خوري بالشكل المطلوب في صفوف الفريق. وما تبقى على ادارة رمات غان هو فتح دفاتر حساباتها لترى أن أسماء اللاعبين المشهورين ليست كفيلة بالنجاح.

والفريق الهابط الثالث هو هبوعيل القدس. وبداية طريق الفريق كانت شاقة. استقالت الادارة واستقال المدرب وترك بعض اللاعبين الفريق فتواجد الفريق تحت الخط الاحمر طيلة الدوري، وخسر الفريق في مباريات بيتية هامة وعادت الصورة التي كانت في السنوات الاخيرة على نفسها وان افلح في السابق من التخلص من الهبوط فلم ينجح في تحقيق ذلك هذا الموسم. وهبط علي عثمان وزملاؤه الى مستوى فرق الدرجة القطرية والمطلوب تنشئة لاعبين جدد وبناء كادر جيد للمستقبل.

وفريق آخر لم يحقق ما حلم بتحقيقه هو مكابي تل ابيب. فإدارة الفريق أحضرت المدرب شفايتسر القدير لارشاد الفريق. ودفعت عشرات الاف الدولارات لاعادة يعقوب كوهن من بيتار تل ابيب. ودفعت ١٢ مليون ليرة لمكابي يافا «لشراء» أسيغا وظهر للعيان ان مكابي تل ابيب سينافس على البطولة كيف لا وأفي كوهن وتاباك ولاعبي التعزيز الجدد يعتبرون في الصف الاول في كرة القدم في البلاد. ولكن التخطيطات للفوز بالبطولة بقيت حبرا على ورق. ولم يفز م. تل ابيب بالبطولة فحسب، فالاداء تميز بالضعف وعدم الاثارة ليبتعد المؤيدون عن الفريق وليحتل الفريق في نهاية الدوري المرتبة الخامسة.!

الفريقان الصاعدان هبوعيل اللد ومكابي يفنة اكتفيا بلاعبي تعزيز او ثلاثة إضافة الى الكادر السابق وحققا امنيتهما: البقاء في الدرجة الممتازة.

ومفاجأة الموسم كانت شمشون تل ابيب. ولكنها مفاجأة ايجابية. فمع لاعبين ذوي أسماء غير معروفة كعوفاديا وأربيب ومزراحي وبن شيطريت إضافة الى دامتي، ومع ميزانية متواضعة إحتل شمشون المرتبة الثانية وضمن الاشتراك في مباريات الانترتوتو.

كذلك مكابي حيفا، الذي اعتمد على لاعبيه الناشئين الذين كبروا في فريق الشبيبة، حقق إنجازا رائعاً باحتلاله المرتبة السادسة.

هبوعيل بئر السبع وهبوعيل تل ابيب واصلا احتلال قمة فرق الدرجة الممتازة (المرتبتين الثالثة والرابعة) واعتمدا في الاساس على لاعبي بلديهما.

أما فرق بيتار القدس وم. بيتح تكفا ويهود وبني يهودا ويافا فقد اتسم أداؤها بعدم الثبات ولكنها تمكنت في نهاية الامر من البقاء في الدرجة الممتازة. واستدعت ادارة يافا لاعبها المخضرم ليئون لارشاد زملائه واللعب الى جانبهم من أجل البقاء. وكان النجاح حليفهم بالرغم من أنهم أنهوا الدوري بنفس عدد نقاط الفريق الهابط الى الدرجة القطرية ـ هـ رمات غان. (انظر لائحة الدوري).

وعلى الصعيد الشخصي واصل عوديد مختس، رأس الحربة في مكابي نتانيا، امتيازه في تسجيل الاهداف، وبالرغم من انه لم يحرز اي هدفا في المباريات الخمس الاخيرة فقد احتل لائحة هداف الدوري برصيد ٢١ هدفاً يليه اسرائيل فوجل من كفار سابا الذي سجل ١٧ هدفاً. واحتل دافيد لافي المرتبة الثالثة برصيد ١٣ هدفا. اما رفعت ترك فقد سجل هدفين وسجل ابراهيم خوري هدفا واحداً.(انظر لائحة اهداف الدوري الممتاز).

وبرز أيضاً في صفوف بطل الدوري النجم الصاعد دافيد بيزانطي المدافع وحايم بار وبني لام، لاعبي خط الوسط وآريه التر، حارس المرمى.

وفي صفوف شمشون تل ابيب تألق بن شيطريت الحيفاوي في خط الهجوم وعوفاديا في خط الدفاع ومزراحي في خط الوسط اما موشه ماركوس، حارس مرمى مكابي تل ابيب، فكان الوحيد بين لاعبي الفريق الذي حافظ على مستوى اداء جيد طيلة الموسم. وفي صفوف بئر السبع برز إيلوز في الدفاع وأبيطان في الهجوم. وفي صفوف مكابي حيفا ظهر برسلاني صمام الامان وسلكتر في خط الهجوم. وفي صفوف هبوعيل تل ابيب برز اللاعب اللامع لنداو في خط الهجوم. في حين تألق موشه سيناي في بعض المباريات المصيرية لفريقه.

وفي الختام، نتيجة الانتظار، بعد انتهاء الدوري، الى مباريات الفوز بكأس الدولة التي ستجري هذا الاسبوع وفي الاسبوع الذي يليه (انظر خبراً منفرداً في هذه الصفحة).

● لائحة هداف الدوري الممتاز ●

١)	عوديد مختس (م.)	١٧ هدفا
٢)	فوجل (كفار سابا نتانيا)	١٣ هدفا
٣)	لافي (م. نتانيا)	٢١ هدفا
٤)	أبيبطان (بئر السبع)	١١ هدفا
٥)	بن طوفيم (بني يهودا)	١٠ اهداف
٦)	باسون (هـ القدس)	١٠ اهداف
٧)	سلكتر (م. حيفا)	١٠ أهداف
٨)	رابنزون (م. بيتح تكفا)	٩ أهداف
٩)	بلحسان (يهود)	٩ أهداف
١٠)	مزراحي (شمشون)	٨ أهداف
١١)	دامتي (شمشون)	٨ أهداف
١٢)	رملر (هـ تل ابيب)	٨ أهداف

● اللائحة النهائية للدوري الممتاز للموسم الرياضي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ●

١ ـ نتانيا	٥٤ ـ ٣١	٦١
٢ ـ شمشون	٣٥ ـ ٢٤	٤٧
٣ ـ بئر السبع	٣٣ ـ ٢٣	٤٦
٤ ـ هـ تل ابيب	٣٣ ـ ٢٦	٤٦
٥ ـ م. تل ابيب	٢٧ ـ ٢٣	٤١
٦ ـ م. حيفا	٣١ ـ ٣١	٣٨
٧ ـ اللد	٣٣ ـ ٢٨	٣٦
٨ ـ ب. القدس	٣٤ ـ ٣٣	٣٦
٩ ـ م. بيتح تكفا	٢٥ ـ ٣٠	٣٦
١٠ ـ م. يفنه	٢٥ ـ ٣١	٣٦
١١ـ يهود	١٨ ـ ٢٦	٣٦
١٢ـ بني يهودا	١٦ ـ ٣٥	٣٦
١٣ـ م. يافا	٢٢ ـ ٢٤	٣٣
١٤ـ هـ رمات غان	١٥ ـ ٢١	٣٣
١٥ـ هـ القدس	٢٩ ـ ٤٤	٣١
١٦ـ كفار سابا	٣٣ ـ ٤٠	٣٠

لمحرر «الاتحاد» الرياضي:
أسعد تلحمي

كرة القدم الاوروبية في أسبوع

● أندرلخت ـ حامل كأس الاتحاد الاوروبي ●

● أمام اكثر من ثمانين الف متفرج وعلى استاد لشبونة الدولي فاز فريق اندرلخت البلجيكي، ليلة الاربعاء الماضي، بكأس اتحاد كرة القدم الاوروبي بعد أن أنهى المباراة النهائية امام فريق بنفيكا البرتغالي بنتيجة التعادل ١ ـ ١. وتغلب الفريق البلجيكي في المباراة الاولى والتي جرت قبل عشرين يوماً في بروكسل على الفريق البرتغالي بهدف واحد للا شيء.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتمكن فيها فريق اندرلخت العريق من الفوز بكأس اتحاد اوروبا.

● ضمن التحضيرات لمباريات اوروبا لكرة القدم، والتي ستجري في فرنسا في السنة المقبلة، تعادل منتخبا الاتحاد السوفييتي والنمسا بنتيجة ٢ ـ ٢ في مباراة ودية. سجل هدفي الاتحاد السوفييتي روديونوف وبلوخين في حين سجل غاسلخ وبتساز هدفي النمسا.

● اياكس امستردام بطل الدوري وحامل الكأس ●

● حقق الفريق الهولندي اياكس امستردام، بعد ان ضمن لنفسه في الاسبوع الماضي الفوز ببطولة دوري هولندا للعام ٨٢ ـ ٨٣، انجازا آخر وهو الفوز بكأس هولندا بعد ان فاز في المباراة النهائية الثانية على فريق نيميخين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد امام ٢٢ الف متفرج. وهي النتيجة نفسها التي انتهت بها المباراة النهائية الاولى.

وقد سجل النجم المعروف يوهان كرويف، الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠. هذا وسيترك كرويف صفوف فريقه في الاول من تموز المقبل.

● هبوط برنلي الى الدرجة الثالثة في انجلترا ●

● جرت في منتصف الاسبوع الماضي اخذ مباراة في الدوري الانجليزي للعام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ والتي جمعت بين فريقي كريستال بالاس وبرنلي من فرق الدرجة الثانية. وكانت نتيجتها فوز كريستال بالاس بهدف وحيد للاشيء، ادى الى هبوط برنلي الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. والجدير بالذكر ان فريق برنلي يعتبر من اقدم الفرق الانجليزية وكان قد فاز ببطولة انجلترا في سنوات الستين.

● صعود فريق ران الفرنسي الى الدرجة الاولى ●

●مع بقاء اسبوع واحد للدوري الفرنسي ضمن فريق «ران» لنفسه الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد فوزه على فريق ليموج بنتيجة ١ ـ صفر. ويلعب ضمن الفريق الفرنسي لاعب مكابي تل ابيب سابقاً فيكي بيرتس.

● منتخب المانيا الدمقراطية الاولمبي يفوز على فنلندا ●

● تمكن منتخب المانيا الدمقراطية الاولمبي من الفوز على منتخب فنلندا بالنتيجة ١ ـ صفر. وذلك ضمن المباريات الاولمبية التمهيدية. ويلعب الفريقان في المجموعة الاوروبية الثانية. وفي المجموعة الاوروبية (أ) تقاسم منتخبا الاتحاد السوفييتي وبلغاريا النقطتين اثر تعادلهما بهدفين لكل منهما.

* الدوري النمساوي *

● في النمسا حافظ رپيد فيينا على مرتبته الاولى في لائحة فرق الدرجة الاولى بعد فوزه على زغرنغ بالنتيجة ٣: صفر. ورصيد رابيد من النقاط بعد الاسبوع الخامس والعشرين للدوري هو ٤٠ نقطة يليه فريق اوستريا ٣٨ واينسبروك في المرتبة الثالثة برصيد ٣٢ نقطة.

وكانت باقي النتائج كما يلي:

شتورم ـ فولسل ٣: ١، اينسبروك ـ لاسك ١: ١، نويزدل ـ فيينا ٤: ٢، ادميرا ـ ايزنشتات ١: ١، اوستريا ـ فوست ٣: ١، زالسبورغ ـ كلانفورت ٢: صفر.

* الدوري السويسري *

● في سويسرا يواصل غراسهوبرس تصدره للائحة الدوري برصيد ٤١ نقطة يليه فريق جنيف برصيد ٤٠ نقطة. وكانت نتائج الاسبوع الاخير للدوري السويسري كما يلي:

غراسهوبرس ـ بازل ١: صفر، جنيف ـ يانغ بويس ٣: صفر، غالن ـ ١: صفر.

* أبردين الاسكتلندي حامل كأس بلاده *

● للسنة الثانية على التوالي فاز فريق أبردين بكأس اسكوتلندا لكرة القدم بعد أن فاز على رينجرس بالنتيجة ١: صفر من هدف اريك بلاك، الذي احرز الهدف الاول لفريقه في مباراته ضد ريال مدريدفي مباراة النهائي للفوز بكأس اوروبا التي جرت قبل اسبوعين في السويد.

وجاء هدف الفوز في الدقيقة ٢٦ للوقت الاضافي للمباراة بعد أن انتهت الدقائق التسعون بدون أهداف. وشاهد المباراة ٦٥ الف متفرج.

والجدير بالذكر ان ايبردين كان قد فاز في المباراة النهائية للفوز بالكأس في الموسم الماضي على الفريق نفسه بالنتيجة ٤: ١.

* ريال مدريد وبرشلونة الى نهائي كأس اسبانيا *

● مني فريق ريال مدريد بهزيمة، مساء السبت الماضي، في المباراة الثانية في جولة النصف النهائي للفوز بكأس اسبانيا أمام فريق جيجون بالنتيجة صفر ـ ٤. وبالرغم من هذه الهزيمة فقد انتقل ريال مدريد الى مباراة النهائي اثر فوزه في المباراة الاولى لنصف النهائي على جيجون بالنتيجة ٦ ـ صفر.

ويلتقي ريال مدريد في المباراة النهائية مع فريق برشلونة بقيادة نجمه دييغو مارادونا. وذلك في الرابع من الشهر القادم.

● الجمبازية السوفييتية داليا بكايتي في المراحل المتقدمة من مساهمتها الرياضية (الصورة التقطت لها قبل عشر سنوات) ●
(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: وكالة «تاس» السوفييتية للانباء)

الجمباز الفني يستعد لمساهمته الاولمبية الاولى

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» الرياضي ـ اعلن فيكتور كليمينكو، كبير مدربي منتخب الجمباز الفني السوفييتي، البطل الاولمبي في الجمباز الرياضي، لمراسل «نوفوستي» أن الساحة الرياضية العالمية تشهد منافسة شديدة في الاونة الاخيرة. ومرد ذلك الى ان الجمباز الفني يغدو اكثر شعبية من جهة والى ان هذا اللون من الرياضة قد حصل على اعتراف اولمبي من جهة اخرى.

وتعتبر الان رياضيات الاتحاد السوفييتي وبلغاريا زعيمات الجمباز الفني ويضم كل من المنتخبين (نجماته الساطعة) ـ انيليا رالينكوفا وايليانا رايفا، بطلة اوروبا السابقة وليليا ايغناتوفا في المنتخب البلغاري، اما افضل الجمبازيات السوفييت فهما بلا شك داليا بكايتي (١٧ سنة) وفنيرا زربيوفا (١٧ سنة).

وبديهي ان تستحوذ عروض الجمبازيات السوفييتيات والبلغاريات على اكبر اهتمام. الا ان منتخبات البلدان الاخرى تقدم عروضاً مثيرة ايضاً. فعلى سبيل المثال يؤدي الفريق التشيكوسلوفاكي تمارينه الجماعية بايقاعات موسيقى باخ بصورة كلاسيكية. وتعرض الجمبازية الفنية بيانكا ديتريخ (المانيا الدمقراطية) الكثير من الحركات الفريدة في تماريتها مع الشريط. اما دوينا ستويكوليسكو (١٥ سنة) فتؤدي تمارين الصوالجة باتقان وهي التمارين المعقدة حتى بالنسبة للجمبازيات المحنكات. وتثير عروض دنييلا بوشانسكايا (تشيكوسلوفاكيا) والاسبانية مارتا بوبو الحماسية اعجاب الجمهور دائماً. وتؤدي النروجية شيرين زورياساتيني والهولندية سونا غرونيفالد تمارينها بثقة كبيرة.

ويتطور الان الجمباز الفني بنشاط في اكثر من اربعين دولة في العالم. والاختصاصيون على يقين بان هذا النوع الرياضي سيحظى باعتراف البلدان الاخرى «غير الجمبازية» الان بعد اسهامه الاولمبي الاول. ويتمتع الجمباز الفني اليوم بشعبية خارقة في بلغاريا، طبعاً، حيث يعتبر الرياضة رقم واحد كما يبدو، وتتسع جغرافية هذه الرياضة في الاتحاد السوفييتي باستمرار.

ويدخل الجمباز الفني نظام التربية البدنية في الاتحاد السوفييتي على قدم المساواة مع غيره من انواع الرياضة. ويمارس الان اكثر من ٣٠٠ الف فتاة سوفييتية الجمباز الفني في المدارس والحلقات الرياضية.

بطولة اوروبا في كرة السلة

● تبدأ بعد غد الخميس بطولة اوروبا ألـ ٢٣ لكرة السلة والتي ستجري في فرنسا.

وقسمت المنتخبات الاثنى عشرة المشتركة في البطولة الى مجموعتين: في الاولى تلعب منتخبات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وهولندا والمانيا الاتحادية واسرائيل. وتشمل المجموعة الثانية المنتخبات التالية: يوغوسلافيا واليونان واسبانيا وايطاليا والسويد وفرنسا.

وطريقة الالعاب لهذه البطولة تختلف عما كانت عليه في البطولة السابقة والتي جرت في تشيكوسلوفاكيا، قبل سنتين. فالفريقان اللذان يحتلان المرتبتين الاولى والثانية في المجموعة (أ) سيلتقيان مع الفريقين المتصدرين لائحة فرق المجموعة (ب) وعندها يلعب الفريق الاول من المجموعة (أ) مع الفريق الثاني في المجموعة (ب). والفريق الثاني في المجموعة (أ) ضد الفريق الاول في المجموعة (ب).

اما الفرق التي احتلت المرتبتين الثالثة والرابعة كل في منطقتها فستلعب فيما بينها لاحتلال المراكز الخامسة حتى الثامنة وهكذا..

بعد غد الخميس:

نهائي كأس انجلترا

● لندن ـ تجري مساء بعد غد الخميس المباراة الثانية للفوز بكأس انجلترا بعد ان انتهت المباراة الاولى بين مانشيستر يونايتد وبريتون، مساء السبت الماضي، بنتيجة التعادل ٢ ـ ٢ بعد ان لعب الفريقان ١٢٠ دقيقة لم يفلح خلالها المهاجمون في احراز هدف النصر.

وسيعود الى تركيب فريق بريتون قلب دفاعه ستيف فوستر، والذي لم يشترك في المباراة الاولى نظراً لابعاده. وفي الوقت نفسه يتغيب عن المباراة المدافع كريس رمزي الذي اصيب في مباراة السبت.

بالمقابل يعود رامي موزس الى تشكيل مانشيستر يونايتد وينتظر ايضا عودة ستيف كوبل المصاب الى التشكيل الاول.

وحضر مباراة السبت مئة الف متفرج تمتعوا بمباراة حافلة بالاثارة والاهداف واهدار فرص التسجيل. وسيجري اللقاء الثاني على استاد «ويمبلي» الدولي في شمال لندن يسلم في نهايته مندوب ملكة بريطانيا كأس انجلترا لكرة القدم لرئيس الفريق الفائز.

اليوم:

نصف النهائي للفوز بكأس الدولة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري بعد ظهر اليوم، وعلى استاد رمات غان الدولي، مباراتا نصف النهائي للفوز بكأس الدولة. ويلتقي مكابي حيفا مع مكابي تل ابيب والذي سيلعب بدون نجم دفاعه جابي لسري المبعد بسبب سبع بطاقات صفراء.

اما المباراة الثانية، فستكون بين هبوعيل اللد وهبوعيل تل ابيب، واللذين لعبا قبل ٤ أيام في آخر مباريات الدرجة الممتازة.

ومن المتوقع حضور ٣٠ الف متفرج الى المباراة الاولى ثلثهم من حيفا واستأجر اداريو مكابي حيفا قطاراً خاصاً لنقل الفي متفرج الى رمات غان.

مع بقاء اسبوعين على انتهاء الدوري الالماني:

منافسة شديدة بين هامبورغ وبرمان لاحتلال صدارة اللائحة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشتد المنافسة بين فريقي ڤردر برمان وهامبورغ الالمانيين لاحتلال صدارة اللائحة فرق الدرجة الاولى. فبعد خسارة هامبورغ نقطة ثمينة اثر تعادله مع كيزر سلاوترن بالنتيجة ٢:٢ وفوز برمان على ارمينيا بيلفيلد بالنتيجة ١:٥ يحتل هامبورغ وبرمان المرتبتين الاولى والثانية بعدد النقاط نفسه ويفارق الاهداف فقط.

وفي دورتموند شاهد ٤٥ الف متفرج مباراة مثيرة وجميلة بين بروسيا المحلي وبايرن ميونيخ تقاسم في نهايتها الفريقان نقطتي المباراة والاهداف الثمانية ٤:٤.

وفي قاع اللائحة تأزم وضع هرتا برلين وأصبح من الصعب خلاص الفريق من ورطة الهبوط خاصة بعد خسارته أمام شتوتغارت بالنتيجة: ٤:١.

وكانت النتائج لباقي المباريات كما يلي:

براونشفايغ ـ كار لسروها ٥ ـ ١، شالكا ـ بوخوم ٢ ـ صفر، ديسلدورف ـ ليفركوزن ٤ ـ صفر، نيرنبرغ ـ فرانكفورت ٣ ـ صفر، كولونيا ـ منشنغلادباخ ٢ ـ ١.

وتظهر قمة اللائحة كما يلي:

١) هامبورغ ٤٨
٢) برمان ٤٨
٣) شتوتغارت ٤٤
٤) بايرن ميونخ ٤٢
٥) كولونيا ٤١

قائمة اللائحة:

١٥) منشنغلادباخ ٢٤
١٦) كار لسروها ٢٠
١٧) شالكا ٢٠
١٨) هرتا برلين ١٩.

هبوعيل شباب طمرة يستعد للموسم المقبل!

● طمرة ـ بدأت الاستعدادات في طمرة لخوض الموسم المقبل. فادارة هبوعيل شباب طمرة تقوم بالاتصالات المختلفة مع لاعبين محليين ومدرب للسنة القادمة. فبعد موسمهم الاول في الدرجة الثانية واحتلالهم مرتبة مرموقة في اللائحة يعلن اداريو الفريق عن نيتهم الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى. ولهذا الغرض تجري اتصالات بين الادارة ونجم الكرة النصراوي كايد ابو حمد لضمه الى الفريق الطمراوي ليكون مدربا ولاعبا. وتفحص ادارة الفريق في الوقت نفسه امكانية انتقال مجيد سلباق، كابتن شفاعمرو المخضرم، ليدرب الفريق ويلعب في صفوفه. كما وينوي اداريو الفريق تدعيم صفوفه بحارس مرمى ورأس حربة ويجري فحص امكانية انتقال قلب هجوم شباب الناصرة أسامة خوري الى الفريق.

وعلم «الاتحاد» الرياضي أن ادارة طمرة ستطلب من سمير القط وصبحي بشناق الشفاعمريين مواصلة اللعب في صفوف الفريق وذلك بعد انخراط اللاعبين بصورة جيدة في صفوف الفريق.

أصحاب الملايين وأصحاب ... الفول !



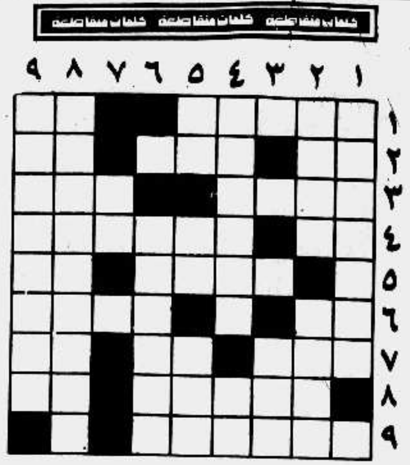
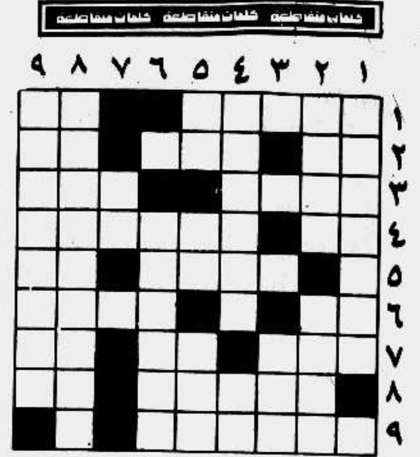
ـ ازاي الافكار اليسارية الهدامة تغلغلت فيكم .. وفيها ايه اذا كان معايا كام مليون جنيه .. ما انت بتاكل كل يوم فول ! ...
[عن «روز اليوسف» القاهرية]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٦ — الثلاثاء ٢٤ أيار ١٩٨٣

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية

١ - الاسم الثاني لفيلسوف ايطالي أعدم حرقاً - من العائلة (معكوسة)
٢ - الاسم الاخير لممثل امريكي راحل - يوم المظلوم على الظالم أشد من .... الظالم على المظلوم - للتعريف
٣ - الاسم الثاني لمؤلف كتاب «تاريخ الفلسفة العربية» (معكوسة) - نبأ (معكوسة)
٤ - احتدم واستعر - عاصمة أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم
٥ - وباء رهيب تلاشى تقريباً - حرفان متماثلان
٦ - أطلب - فرخ دجاج
٧ - كل نفس ذائقة الـ .... (معكوسة) - غير مطبوخ - حرف جر
٨ - من اغاني فيروز - نعم بالانجليزية (معكوسة)
٩ - بلدة لبنانية جنوبية فيها بركان هامد .

الكلمات العمودية

١ - عاصمة دولة اوروربية نكبتها الزلازل سنة ١٩٧٧
٢ - بلدة في ضواحي دمشق (معكوسة) - عاصمة افريقية غربية
٣ - الناس سواسية كأسنان الـ ....
٤ - صحراء امريكية فيها رمال هادرة - حرفان متماثلان
٥ - حرفان متماثلان - نهر ألماني - من أغاني عبد الحليم حافظ
٦ - الاسم الاخير لرئيس الكتائب الاسبانية الذي أعدم في الحرب الاهلية الاسبانية
٧ - سقاية
٨ - مدينة سوفييتية نكبتها الاعاصير سنة ١٩٦٢
٩ - من اغاني مارسيل خليفة .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
١ - يم - ايار	١ - باسم - أ
٢ - الاتحاد + ل	٢ - مل - موسكو
٣ - م م	٣ - أم
٥ - اميل حبيبي	٤ - تم - لبدي
٦ - برافدا	٥ - أخ - حر
٧ - تر	٦ - يا - مباني
٨ - بح	٧ - إذ - بفرعن
٩ - تدب	٨ - رل - بد
	٩ - ناي (معكوسة)

يحتفون بـ «الاتحاد» اليومية في موسكو

● موسكو - في اطار نشاطات منظمة حزبنا الطلابية في موسكو أقيم احتفال ضخم ، في جامعة الصداقة بين الشعوب على اسم باتريس لومومبا ، بحضور المئات من الطلاب العرب والاجانب وذلك بمناسبة الذكرى ال ٦٤ لتأسيس حزبنا والذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» واحتفاءً بصدور «الاتحاد» يومياً .

افتتح الاحتفال واداره الرفيق عصام زين الدين ، سكرتير منظمة حزبنا الطلابية في موسكو ، فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً وإجلالاً لأرواح رفاقنا الذين افتقدهم الحزب خلال مسيرة ال - ٦٤ عاماً .

وتحدث الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، فحلل الوضع السياسي الراهن وتحدث عن المسيرة النضالية لحزبنا .كما تحدث في الاجتماع الاخ حسين قاسم ، ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، الذي حيى حزبنا على وقفته البطولية في النضال من اجل السلام العادل في المنطقة . كما حيى المهرجان ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق نيابة عن منظمات الاحزاب الشيوعية العربية وممثلون عن الحركة الوطنية اللبنانية والحزب الشيوعي البرتغالي والكومسومول اللينيني .

وقد وجّه المهرجان رسالة الى هيئة تحرير «الاتحاد» هذا نصها :

الرفاق الاعزاء في هيئة تحرير «الاتحاد»

تحية رفاقية وبعد ،

«نحتفل وإياكم هذه الايام بالذكرى الاربعين لصدور العدد الاول من جريدة «الاتحاد» . وفي هذه الايام ايضاً تبدأ «الاتحاد» بالصدور يومياً . ولا يسعنا ايها الرفاق إلا ان نهنئكم ونهنىء شعبنا بجريدته التي كانت ولا تزال وردة له وشوكة في عيون اعدائه. نحييكم مرة أخرى ونشد على اياديكم . وكل عام وأنتم و «الاتحاد» وشعبنا بخير» .



● بريشة ناجي العلي ●

عرضان لمسرحية «المهرج» في شفاعمرو

● تنظم رابطة المسارح العربية في البلاد عرضين لمسرحية «المهرج» على خشبة قاعة بلدية شفاعمرو . وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم ، الثلاثاء ، والسابعة من مساء غد ، الاربعاء .

والمسرحية من تأليف المسرحي السوري محمد الماغوط وإخراج عبد الشعبي وتقديم فرقة المسرح الشعبي في سخنين .

مسرحية «اليتيم» في قرية عبلين

● قدم مسرح «العودة» المحلي في قرية عبلين المسرحية الاجتماعية «اليتيم» على طيلة ثلاث ليال من الاول الى الثالث من ايار الجاري.

والمسرحية هي من تأليف واخراج وتمثيل أعضاء الفرقة المحلية.

ندوة لرابطة المسرح في شفاعمرو

● عقدت رابطة المسرح العربي ندوة في شفاعمرو، يوم الخميس ٥ أيار، بمشاركة عدد من المهتمين بالمسرح ودار الحديث حول المشاكل والعقبات التي تواجه المسرح المحلي.

مسرحية «محطة اسمها بيروت» على خشبة «ستوديو المسرح» في الناصرة

● تضع مجموعة «ستوديو المسرح البلدي» في الناصرة اللمسات الاخيرة على مسرحية «محطة واسمها بيروت» . وهي من تأليف وإخراج رياض مصاروة . وتقرر أن يكون العرض الاول يوم الجمعة ٨٣/٦/٣ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة» .

تصور المسرحية المرحلة الجديدة من درب الآلام الذي يسير عليه الشعب العربي الفلسطيني وخصوصاً معاناته جراء الحرب العدوانية الاخيرة التي استهدفت تصفيته جسدياً . وتحكي قصة مجموعة من الفلسطينيين أرادوا أن يشاركوا في معركة بيروت ولكن الانظمة الرجعية العربية تضع العراقيل أمامهم للحيلولة دون وصولهم الى هناك . فيقررون الهرب عن طريق الصحراء ويلتقون ، مصادفة ، بأبي الخيزران الذي قتل ثلاثة فلسطينيين عندما حشرهم في خزان الماء . بيد أنه يستدرك هذه المرة فيقرر حرق الخزان ويقنعهم أن يستمروا في رحلتهم مشياً على الاقدام فيصلون الى بيروت ويشاركون في المعارك الجارية هناك ..

يشارك في التمثيل كل من فكتور صالح وطارق قبطي ومنصور اشقر ومحمد عودة الله وريم بنا ونجاة طنوس ونبيل عويس وبرهوم جرايسي والطفل رفعت حرب .

عصام يقرأ في أسفار العودة

(١)
الدمع يسيل على الجرح
والدمع يجف
والدم يجف
والشمس تطل على «سرطا»
والشمس تغيب
والشمس تطل
●●●
كانت «سرطا» تنتظر الفارس كي تفخر
ان إبناً منها كان يقاتل بالكلمة
يحمل قريته في اسمه
يحمل قريته أمه
(٢)
(آمنت بشعبك آمنت
بالقلب المفتوح
وفرحت لموتك في صمت
وعيون الغدر جروح
●●●
آمنت بنصرك آمنت
ويجيء الفتح سلام
آمنت بسرطا آمنت
ويطير الشوق حمام)
(٣)
معتصم هذا الثائر بالفجر
معتصم حتى الحلكة
يستنشق خبز الطابون
والجبنة نابلسية
ما اطيبها بعد الفرقة
معتصم هذا الفارس بالجهر
ويعيد القول :
«ماتيه «يوسي» رمزان الى
واحة «يكن»
وسبيل الصحراء نعيب
(٤)
كان الصيف القائظ ناراً في نار
لا تهدي إلا الخوف
إلا الرعب وصوت دمار
كانت «صبرا» تصبر حتى يعجز رب
الجاني
وعين الحلوة» أضحت مسبيّة
اشتدي تنفرجي
وعصام يقرأ أسفار العودة
عبر عيون الأحباب
(٥)
كان عصام في حضن أبيه الشاعر
مع أشبال تزهو في سيرتهم
فاذا بعصام الصائر
رمزاً للانسان الجانح للسلم
الصاعد في الحلم
طيفاً يحتضن ابني
يا «عليا»
وحساماً ضد الظلم
وعصام يجزي الوطنا
حباً ، كفنا
يفتح قلبه
كي يكشف حبه
(٦)
كتب الكلمة
كانت كلمات نورانية
تبحث عن حرية
في عظمة
●●●
كان عصام إيّانا
صار كثيراً فينا
والغادر يجزي نفسه
فهو المقتول سجينا
وعصام نشهد عرسه
اذ يعشق قدسه
(٧)
ويعود الى القدس مع النسمة
كالبسمة في ثغر حبيبة
كالنجمة في الظلمة
كالقبلة للطفلة
كشراب الفردوس المختوم
كعيون الحلوة

● فاروق مواسي
- باقة الغربية ●

صندوق العجب

فيديو لتعليم قيادة السيارات

● بعد الجهاز الالكتروني الخاص بتعليم الرياضيات الحديثة للصغار أنتجت أحدى الشركات الاوروبية، مؤخراً، جهاز «فيديو» متخصصاً بتعليم قيادة السيارات وهو يتكون من ستة أشرطة يستغرق كل شريط ما يقرب من ٦٠ دقيقة. وتتتابع من الشريط الاول حتى السادس دروس مبادىء السياقة اضافة الى فهرست لقوانين السير الدولية.

هذا وقد انتجت الشركة المذكورة هذه الأشرطة بالتعاون مع أربعة خبراء وبمساعدة مدرس مختص بوسائل الايضاح.

«دمقراطية» مدير التلفزيون الاسرائيلي !

● تل أبيب - أمر مدير التلفزيون الاسرائيلي يوسف لبيد بالغاء بث برنامج مساء الجمعة الماضي عن المسرحية «حادث حدود» التي تعرض في قاعة «تسفتا» في تل أبيب، بدون ان يقدم أي تفسير لذلك.

ويذكر ان مسرحية «حادث حدود» هي من تأليف روت حزان وإخراجها، وهي تصف مقابلة خيالية بين غولدا مئير و... الصحفية والكاتبة الفلسطينية ريموندا طويل.

وقد احتج محرر الشؤون الثقافية في التلفزيون، عاموس أربيل، بشدة على هذا «المرسوم» التعسفي خاصة وان لبيد لم يقرأ نص المسرحية ولم يشاهدها ■.

محاكمة المخرج رياض مصاروة بتهمة.. قراءة مقاطع مسرحية !!

● الناصرة - تلقى المخرج رياض مصاروة، مدير المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، يوم الاربعاء الماضي، تبليغاً للمثول أمام قاضي محكمة الصلح في المدينة بتاريخ ٨٣/٥/٢٦ للمحاكمة.

وأرفق هذا التبليغ بلائحة اتهام تشتمل على بندين، تتهمه الشرطة في الأول بقراءة مقاطع من مسرحية (المستنقع) من تأليف الكاتب سلمان ناطور، والتي كان من المفروض ان تعرض على خشبة المسرح البلدي في ٨٢/٥/٢٨ ولكن الشرطة منعت عرضها قبل ساعات من الموعد. وفي البند الثاني، تتهمه الشرطة بالصاق إعلانات دعائية للمسرحية المذكورة في أحياء المدينة.

وعلّق رياض مصاروة على هذا قائلاً : ان محاكمتي بتهمة قراءة مقاطع من مسرحية (المستنقع) هي استمرار لسياسة التضييق وخنق حرية التعبير والكلمة ■.

مؤتمر وزراء الثقافة العرب يدعو الى التصدي للعدوان « الثقافي » الاسرائيلي

● الجزائر - اختتم مؤتمر وزراء الثقافة العرب يوم الجمعة الماضي (٥/١٣) أعماله في الجزائر. ودعا البيان الختامي الذي اتخذه المشتركون، البلدان العربية الى بذل قصارى جهودها من أجل التصدي الناجع للعدوان الاسرائيلي على الشعب العربي في الميدان الثقافي. كما اتخذ المؤتمر قراراً بزيادة حجم المساعدة المقدمة للفلسطينيين في المناطق المحتلة من أجل الحفاظ على تراثهم الثقافي. ودعا الوزراء أيضاً الى التسوية السلمية للنزاع الايراني - العراقي في أسرع وقت ممكن ■.

دليل "الاتحاد"

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٨٣/٥/٢٤

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «الدمية الشقية» - برنامج للاطفال
● ٦.٤٥ - أريد حلاً
● ٧.٠٠ - «الهدف .. شرقاً» - مسلسل وثائقي وحلقة جديدة حول الحياة والموت في جزر إندونيسيا
● ٧.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية
● ٨.٠٣ - على شفا الانقراض - فيلم وثائقي حول عالم امريكي (جيرالد دوريل) دأبه الحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩.٣٠ - حلقة جديدة من المسلسل «نظرة ثانية» ،عنوانها«بين السماء والطارق»
● ١٠.١٠ - «ليلة النجوم المتقدة» - برنامج غنائي أجنبي باشتراك : دادلي مور ، كريستوفر كروس ، سامي ديفيس ، ليزا منيلي وجورج بارنس وآخرين
● ١١.٣٥ - أخبار .

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥.٥٠ - حالات طوارىء
● ٦.١٠ - رياضة بيلي
● ٦.٣٥ - هايدي إبنة الجبال
● ٧.١٠ - برنامج رياضي
● ٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى بالعربية
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي
● ٩.٣٠ - أضواء
● ١٠.١٠ - وتوالت الاحداث عاصفة

- قنال ٦ -

● ٧.٠٠ - أخبار بالفرنسية
● ٧.٢٠ - فقرة غنائية
● ٧.٣٠ - أخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى بالعربية
● ٨.٣٠ - فيلم سينمائي أجنبي
● ١٠.٠٠ - اخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ - دالاس .



المحرر المسؤول:توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أبو الشمقمق يقول

يا ظريف الطول

● منذ اليوم ، الذي بعثتموني فيه حياً ، وأنا مُصاب بحرفة الاندهاش المقيم . لا اخرج من دهشة إلا لأقع في ادهش منها . ولولا عراقة نسبي لاخترت لقباً جديداً هو «داهش بك» .

وأشد ما ادهشني هو ذيوع الصيت عن حكام بلادكم انهم يتفوقون ، على امثالهم ، في الدهاء وفي الذكاء .

• أي دهاء وأي ذكاء في بغل الحنانة ، محجوب رؤية الجانبين ، في دورانه المقيم دائراً في الدائرة نفسها ؟!

خذوا ، احدث مثل على الأمر اعلاه ، قائد اركانكم الجديد ، قائد الألف (الألوف) موشي ليفي ، في طلبه من وزير أمنكم الجديد ، موشي آرنس ، ان تسن الحكومة قانوناً يبيح له ولمَنْ تحته ، وهكذا دواليك ، طرد المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ثقة منه بأن هذا الاجراء سيؤدي الى ردع المناوئين للاحتلال الاسرائيلي .

ويسمونه ، تحبباً ولطول قامته ، «موشي ونصف» . وكانت العرب تعتبر الافراط في طول القامة عاهة ، فقالت : ان كل ذي عاهة جبّار . كما قالت شيئاً آخر . يقيناً انهم كانوا أكدوا لنا انه اشد تلاميذ رفائيل إيتان التوابيق نجابة . ولكننا ، على الرغم من هذا القدح ، انتظرنا ان يساعده طول قامته على رؤية ما حوله .

فاذا به يدور في الدائرة إياها ، لا يكف ولا يريم . وكأن مَنْ سبقه ، على هذا الخازوق ، لم يلتجىء إليها بل والى التي هي أشد منها !

رحم الله موشي الاول ، في هذا المنصب العالي ، موشي ديان . لقد كان واثقاً ، رحمه الله ، من ان طرد الناس وهدم بيوتهم سيردعان المناوئين . حتى اذا جاء رفول المهول ، قائد جحافل المغول ، لم يكتفِ بالضفة والقطاع مسرحاً مستباحاً . بل لاحق المناوئين ، المخربين الارهابيين ، من نساء مخربات واطفال مخربين وشيوخ عجز ارهابيين ، في لبنان . واعمل فيهم القتل والهدم والطرد من جنوب لبنان حتى بيروت . ولكنه لم يعد بخفَّيْ حنين بل بنار محرقة تلاحقه من الحنين الى الوطن . ويسمونه ، بالعبرية ، «موليدت» . فأين وُلدنا وأين نموت ، يا إبن «الموليدت» ؟!

وجرى البحث عن «اماكن» يرضى اصحابها بإيواء النساء المخربات والاطفال المخربين والشيوخ العجز الارهابيين . وكان اعلاهم صوتاً ، في هذا البحث الرهيب ، حكام هذه «الموليدت» . وعلى رأسهم رئيس الحكومة الذي لا يدُب على قائمتين ووزير طعانه غير الاجنبي وقائد ألوفه المغوار وغير الصرصار . ولولا شكيمة عظيم الروم ، فيما وراء بحر الظلمات ، لظلت ابواب العرب مغلقة . فلما تم هذا الأمر اذا بهم يصطدمون بالأيتام وبالثكالى في جنوب لبنان . ويطالب «حراس الارز» بالتخلص من هؤلاء ايضاً . وكم تستطيع «موليدت» معسكر «انصار» ان تحشر بين اسلاكها ؟

فإلى أية «موليدت» يقترح ظريف الطول طرد الشبان والشابات المناوئين ؟ بلاد العرب ، «موليداتي» ، من الشام لبغدان ، اغلقت ابوابها وبحق . فالى أين ، يا ابن «الموليدت»؟ «حراس الارز» ، في لبنان ، لا يريدونهم ، وعظيم الروم يريد ان يتخلص منكم أنتم ايضاً .

فالى أين ، يا مخترع ؟ تجدون كلمة مخترع ، في القاموس ، في باب «خَرَعَ» . ان انتشار صيت الذكاء ، عن هؤلاء ، مُدهش . وما من تفسير عقلاني له إلا ان يكون صادراً عن قوم يشتهرون بالغباء . ولو اطبقت الارض على السماء وطارت العنزة ! فالحقائق ، كما قال إبن خلدون ، محمد بن موشي اينشتاين ، نسبية . والله اعلم .

(أبو الشمقمق)

الأرز
وكالة تأمين
لأصحابها
سمير وعصام مجلي
كافة انواع التأمينات
تخليص المعاملات خلال ٢٠ يوماً
الناصرة - مقابل الملعب البلدي - تلفون ٧٤٧٣٢

واحة السلام
قرية تعاونية عربية - يهودية

تعلن «واحة السلام» عن رغبتها في استيعاب عائلات عربية . تعطى الافضلية لعائلات مع اولاد تتراوح اعمارهم بين سنة الى اربع سنوات .

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بواحة السلام . هاتف رقم : ٩١٢٢٢٢ - ٠٢ ، أو على العنوان التالي : واحة السلام - بريد متجول شمشون ، ميكود ٩٩٧٦٠ .

● وشكراً ●

الأرز
قطع غيار للسيارات
بيجو
سوبارو
فورد
فيات
لوازم تجميل
قطع صاج (بودي)
لصاحبها
سمير مجلي
الناصرة - مقابل الملعب البلدي
تلفون ٧٤٧٣٢